مقتطف الصحف الصهيونية

الخميس 18 أيار 2023

أبرز عناوين الصحف

هآرتس:

- الآلاف سيشاركون في مسيرة الأعلام اليوم

- مئات الجنود أمنوا اليهود عند اقتحامهم لقبر يوسف وأصابوا فلسطينيين بجروح

- وزير الأمن يعمل على نقل موقع البؤرة الاستيطانية حومش إلى مكان آخر لشرعنتها

- أوري مسجاف يكتب: نتنياهو خضع للجهاد اليهودي

- افتتاحية الصحيفة: مسيرة العار

معاريف:

- حالة تأهب قصوى قبل مسيرة الأعلام واقتحام المسجد الأقصى

- الأجهزة الأمنية تقدر أن إمكانية إطلاق الصواريخ من غزة ضعيفة جدا

- نشر القبة الحديدية في المناطق كافة

- الرئيس محمود عباس وبعد خطابه الحازم في الأمم المتحدة ضد إسرائيل يواصل حملته العالمية وسيصل إلى السعودية للمشاركة في القمة العربية بجدة

- الرئيس عباس: إسرائيل كذبت عندما ادعت أن فلسطين كانت صحراء وأنهم حولوها إلى مزدهرة

- وزير من الليكود: تصرفات بن غفير ستؤدي إلى حل الحكومة

يديعوت احرونوت:

- الآلاف سيشاركون في مسيرة الأعلام في ذكرى احتلال القدس

- توتر غير مسبوق في رقصة الأعلام

- المفتش العام للشرطة: إيران تحرض على تنفيذ عمليات ضد اليهود

- الفصائل الفلسطينية: لن نسمح باجتياز الخطوط الحمراء

- بن غفير سيشارك في مسيرة الأعلام لكن ليس من الواضح أنه سيقتحم الأقصى

- الكشف عن بروتوكول احتلال القدس الشرقية عام 67

- لجنة التحقيق في هروب الأسرى من سجن جلبوع تشير إلى الفشل الذريع لأجهزة مصلحة السجون كافة وتوصي بنقل قائد المنطقة الشمالية من منصبه

تايمز أوف اسرائيل:

. توترات قبيل "مسيرة الأعلام" المثيرة للجدل التي تمر عبر الحي الإسلامي في البلدة القديمة بالقدس

. الهجوم على كنيس في تونس يهدد بتوجيه "ضربة قاتلة" لرحلات الحج اليهودية

.الآلاف يسيرون في بني براك ضد "نهب الخزينة العامة" من قبل الحريديم

.رؤساء السلطات المحلية يحذرون أنهم لن يحولوا الضرائب المحلية إلى "صندوق الأرنونا" المثير للجدل

* * *

عين على العدو الخميس 18-5-2023

عين على العدو: نشرة يومية ترصد شؤون العدو من خلال متابعة المواقف والتصريحات الرسمية إلى جانب أهم الآراء والتحليلات الصادرة.

ترجمة واعداد: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

الشأن الفلسطيني:

- **المتحدث باسم جيش العدو** :قوات الجيش والشاباك وحرس الحدود اعتقلت خلال الليل 4 فلسطينيين من أنحاء الضفة الغربية.

- **القناة 12 العبرية :**وزير النقب والجليل "يتسحاك فاسرلاف" اقتحم باحات الأقصى صباح اليوم.
- **موقع القناة 7 :**اعتقال فلسطيني على متن حافلة في حيفا ضبط بحوزته ذخيرة ويشتبه بأنه خطط لتنفيذ عملية فدائية.
- **قناة كان العبرية :**المخاوف أن مشاهد عنف ضد الفلسطينيين خلال مسيرة الأعلام ستدفع لإطلاق صواريخ –"رئيس الوزراء" أجرى تقييماً للوضع الأمني بدون الوزير "بن غفير."
- **القناة 14 العبرية :**استعداداً ليوم القدس ومسيرة الأعلام، حالة تأهب قصوى في أنظمة الدفاع الجوي بأنواعها كافة، وليس فقط القبة الحديدية.
- **هآرتس :**أمر الوزير غالانت قائد القيادة الوسطى في الجيش بالتوقيع على أمر يسمح للمستوطنين بالبقاء في أراضي مستوطنة "حومش" ومن المتوقع أن يفعل ذلك في الأيام المقبلة.
- **قناة كان العبرية :**اقتحم العشرات من المستوطنين في تمام الساعة السابعة صباحا باحات المسجد الأقصى.

الشأن الإقليمي والدولي:

- **"مكورريشون :"**رفع أعلام فلسطين بالقرب من الحدود اللبنانية الفلسطينية صباح اليوم.
- **يديعوت أحرونوت :**تقرير بالولايات المتحدة الأمريكية: "رون ديسانتيس سيدخل السباق الرئاسي رسمياً الأسبوع المقبل."
- **موقع والا العبري :**اقترحت إدارة بايدن على "إسرائيل" قبل أسابيع قليلة البدء بتنفيذ "مخطط عسكري مشترك" بخصوص إيران، في تل أبيب كانوا يخشون أن تكون هذه محاولة لـ "تقييد يدي "إسرائيل" وطلبوا توضيحاً من الأمريكيين بخصوص المعنى العملي للاقتراح.
- **"يارون شنايدر :"**النيابة العامة في الأردن تتهم عضو مجلس النواب عماد العدوان بتهريب أسلحة وأعمال من شأنها الإضرار بالنظام العام وأمن المجتمع، بحسب بنود قانون مكافحة الإرهاب. في حالة إدانته، سيواجه عقوبة تصل إلى 15 عاماً في السجون.

الشأن الداخلي:

- **إذاعة جيش العدو" :**بشكل غير معتاد: طلبت الشرطة فرض إغلاق على الضفة الغربية اليوم، لكن الجيش والشاباك عارضوا ذلك."
- **يديعوت أحرونوت :**أزمة عميقة في الائتلاف: تصاعد وتيرة الخلافات بين "بن غفير" و"سموتريتش."

- **موقع دفار** :صدرت تعليمات للشرطة بالتأهب في مدن الداخل خشية امتداد التوترات غداً من القدس إلى باقي المدن.
- **إذاعة جيش العدو** :ضابط في شرط القدس: نستعد لسيناريو إخلاء أكبر عدد ممكن من الأشخاص إلى الملاجئ خلال مسيرة الأعلام.
- **القناة 12 العبرية** :من المتوقع أن يعلن حوالي 100 عنصر في دائرة العمليات الخاصة في شعبة الاستخبارات العسكرية (أمان) والسايبر الهجومي نيتهم عن التوقف عن الخدمة في الاحتياط احتجاجاً على قانون الإصلاحات القضائية التي تروج لها حكومة نتنياهو ويتهمون الحكومة بالأضرار بشعور الإسرائيليين بالأمن.
- **معاريف** :وزير الأمن السابق بار لاب حول استنتاجات لجنة فرار الأسرى الستة من سجن جلبوع: "لا تزال هناك أشياء كثيرة يجب تحسينها في مصلحة السجون."
- **معاريف** :لجنة الفحص الحكومية في قضية هروب السجناء من سجن غلبوع تقرر عدم اتخاذ أي خطوة ضد مفوضة مصلحة السجون

عينة من الآراء على منصات التواصل:

- **"إيتمار بن غفير"** :"بعون الله نحتفل بيوم القدس في عاصمتنا الأبدية، لقد نشرنا حراساً لتأمين المسيرات، وستكتسي القدس باللونين الأزرق والأبيض."
- **"الحنان شكولنيك" أحد قادة مسيرة الأعلام"** :القصة تكمن في السيطرة، من هو المالك هنا، إما حماس والعرب وسكان شرق القدس هم أصحاب السيادة وسيملون علينا ما نفعل وما سيحدث هنا، أو نقول لهم من خلال مشاركتنا في المسيرة: "هذه أرضنا وعاصمتنا وملكنا."
- **رئيس بلدية القدس "موشيه ليؤون"** :"لا أجد سبباً حقيقياً للتوترات الأمنية في يوم القدس، مسيرة الأعلام هي شيء نقوم به منذ عقود، وفجأة تغيرت لقضية تثير التكهن عما إذا ستؤدي لمشكلة أمنية أم لا، أود أن أرى جميع المدارس في إسرائيل تأتي للاحتفال معنا في القدس."
- **"بن غفير" قبل مسيرة الأعلام"** :لا شك بأنه سيكون هناك من سيحاول تعطيل أجواء الفرح."
- عضو الكنيست "دافيد بيتان": "أرى أنه من غير المناسب حقيقة أن عدداً من أعضاء الكنيست من الليكود يتجهون إلى المسجد الأقصى اليوم، وهذا ليس ما يجب القيام به، لقد أصبحوا متطرفين."

* * *

مقالات

تايمز أوف إسرائيل: الهجوم على كنيس في تونس يهدد بتوجيه "ضربة قاتلة" لرحلات الحج اليهودية

مقتل يهوديين ورجل أمن يهدد بإفشال التفاعل اليهودي العربي الذي حافظت عليه الزيارات السنوية التي يقوم بها حوالي 8000 فرنسي وإسرائيلي وغيرهم من اليهود إلى الدولة العربية

بقلم كنعان ليدور

أثرت زيارة الحج اليهودية إلى جزيرة جربة في تونس على برودي سعدة لدرجة أنه تعهد بتكرارها مع بعض الأقرباء والأصدقاء. لذلك، عاد سعدة، وهو صحفي يهودي فرنسي يعيش في باريس وزار جربة لأول مرة العام الماضي، هذا الأسبوع إلى الجزيرة وكنيس الغريبة فيها مع والديه المولودين في تونس. ولكن اتخذت عودته منعطفا آخرا: ليل الثلاثاء، بعد دقائق من مغادرة سعدة للكنيس، قتل مسلح اثنين من المصلين ورجلي أمن وأصاب آخرين في أكبر هجوم على معلم يهودي في تونس منذ أكثر من 20 عاما. وأدى الهجوم، الذي لم تُعرف تفاصيله بالكامل ولكنه حدث على الرغم من الترتيبات الأمنية المشددة، إلى صدمة وفزع بين أعضاء المجتمع المتنامي من الحجاج إلى الغريبة، أقدم كنيس يهودي لا يزال يعمل في إفريقيا، وأكبر دائرة لليهود التونسيين. كما أنه يمثل نكسة كبيرة لمنظمي رحلات الحج وداعميها، التي تُعتبر مثالا نادرا على بقاء القرابة اليهودية العربية في بلد عربي.

قال سعدة لـ"تايمز أوف إسرائيل" يوم الأربعاء: "تردد دوي إطلاق النار بعد دقائق من مغادرتي أنا ومعظم اليهود الأجانب الكنيس إلى فنادقهم". بعد التأكد من سلامة والديه، اللذين عادا بالفعل إلى فندقهما، عاد سعدة في اتجاه الكنيس لتقديم تقرير عن الوضع لراديوRCJ ، وهي محطة إذاعية فرنسية يهودية مقرها في باريس.

كان معظم السائحين قد غادروا بالفعل الكنيس اليهودي، الذي يستقبل حوالي 8000 زائر سنويا في عيد "لاغ بعومر"، عندما أطلق مهاجم واحد على الأقل النار وقتل أفيئل وبنيامين حداد، وهما أبناء عمومة أقاما في إسرائيل وفرنسا تباعا، بالإضافة إلى رجل أمن واحد على الأقل، حسبما قال سعدة. وتوفي رجل أمن الأربعاء متأثرا بجراح أصيب بها في تبادل إطلاق النار مع الجاني، وفق ما أفادت وكالة "رويترز."

وقال سعدة إن "المصلين الذين بقوا حول المعبد عند وقوع الهجوم كانوا على وجه الحصر تقريبا من الجالية اليهودية المحلية المكونة من عدة مئات من الأشخاص، والذين هم من بين عدد قليل فقط من الجاليات اليهودية الموجودة في العالم العربي."

وقال سعدة (41 عاما)، الذي يرأس قسم الأخبار في راديو" :RCJ تحولت العادة الفولكلورية الملونة المليئة بالأمل والفرح إلى مأساة. إنها نكسة كبيرة للحج، الذي يُعتبر مصدر فخر للسلطات وعلاقة مهمة ونادرة تربط اليهود التونسيين وأحفادهم من جميع أنحاء العالم ببلدهم الأصلي."

يسافر اليهود، من أصول تونسية بمعظمهم، إلى جربة على مدار العام ولكن بشكل خاص في "لاغ بعومر"، الذي احتُفل فيه هذا العام في 9 مايو؛ الآلاف من اليهود يتجمعون في الجزيرة الجنوبية، التي اعتادت أن تضم الآلاف من اليهود ولا يزال فيه حتى يومنا هذا عدد آخذ بالتضاؤل من السكان اليهود الذين يبلغ عددهم نحو 1000 نسمة. وبشكل استثنائي، يتم إصدار تأشيرات دخول للإسرائيليين في "لاغ بعومر" على الرغم من أن تونس وإسرائيل لا تقيمان علاقات دبلوماسية؛ انهارت هذه العلاقات خلال الانتفاضة الثانية بعد أقل من عقد من إنشائها في أعقاب اتفاق أوسلو عام 1994. تحافظ سلطات الدولة ذات الغالبية المسلمة – حيث استهدف مسلح بالفعل كنيس الغريبة في عام 2002، مما أسفر عن مقتل 19 شخصا – على وجود قوي لقوات الأمن في جربة.

وقال سعدة: "كان حجم وانتشار القوات الأمنية حتى قبل الهجوم لافتا للنظر. عكس ذلك مستوى الأهمية الذي توليه السلطات للحج، مما يعني مصدرا ضخما للدخل لجزيرة ذات مصادر دخل قليلة أو معدومة باستثناء السياحة". من الناحية العملية، "نحن نتحدث عن شرطي عند كل زاوية شارع"، على حد قوله.

لكن حتى ذلك ترك السلطات والحجاج عرضة لهجوم الثلاثاء، الذي بدا، جزئيا على الأقل، أنه كان عملا داخليا: رجل وصفته وزارة الداخلية التونسية في بيان بأنه مساعد في المركز البحري للحرس الوطني التونسي في جربة الذي فتح النار وقتل شرطيا، وأخذ ذخيرة الشرطي وأطلق النار على المصلين قبل أن يُقتل بنفسه بنيران رجال أمن آخرين. وأصيب ستة من عناصر الشرطة على الأقل في تبادل إطلاق النار.

وقال آفي حانا،وهو يهودي فرنسي-إسرائيلي وُلد في تونس وزار الغريبة آخر مرة خلال فترة الحج قبل عدة سنوات إن حقيقة أن الهجوم حدث على الرغم من الترتيبات الأمنية "يوحي بانطباع قدر محتوم"، مضيفا "أعتقد أنها ضربة قاتلة، على الأقل في المستقبل المنظور، لتقليد جميل وللحج، وهذا يسبب ألما محسوسا، ويوجه ضربة قاتلة للحج."

وقالت الدكتورة ميريام غيز-أفيغال، رئيسة الاتحاد العالمي ليهود تونس في إسرائيل، إنها تشعر بـ"ألم شديد". لكن غيز-أفيغال، التي ولدت في إسرائيل وزارت جربة 17 مرة على الأقل، لم تتفاجأ تماما بالهجوم. وقالت: "في الآونة الأخيرة، شعرت بالتوتر، مما جعلني أقرر عدم تنظيم وفد رسمي من قبل الاتحاد في العام الماضي وهذا العام. أنا شخصيا لا أخشى الذهاب إلى تونس، حيث يرحب السكان إلى حد كبير باليهود وهم يدعمون اليهود وحتى إسرائيل. لكن الوفد والحج هما هدفان أكبر لهامش راديكالي صغير ولكنه متزايد". توقفت مجموعتها عن

تنظيم الوفود إلى الغريبة بعد الإغلاق بسبب جائحة كوفيد-19 في عام 2020. ووصفت غيز-أفيغال التوتر بأنه خفي. "أصدقاء ومعارف لا يردون على الرسائل ولا ينشرون مشاركات على وسائل التواصل الاجتماعي كما اعتادوا. إنه ليس شيئا يخبرونك به بشكل مباشر ولكن تشعر مع عدة أشخاص بوجود توتر في العلاقة، وهو الخوف"، كما تقول.

في السنوات الأخيرة – وسط الاضطرابات السياسية الداخلية التي أعقبت ثورة 2011 التي أشعلت "الربيع العربي" وأدت إلى صعود حزب إسلامي وسقوطه لاحقا – أصبح التطبيع مع إسرائيل، والذي يرى الكثيرون أنه ينعكس في وجود الإسرائيليين في جربة، نقط جذب لانتقادات من المتشددين. وسعت السلطات في عهد الرئيس قيس سعيد إلى فصل الحج، الذي وصفه المسؤولون التونسيون بأنه يتعلق بعنصر من التراث المحلي، عن المناقشات حول إسرائيل وموقف تونس من الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

سعدة أفاد أيضا بشعور بالقلق قبل الهجوم وقال "كانت الشرطة متوترة، والأجواء كانت متوترة، ولسبب وجيه: على ما يبدو تم العثور على ثغرة في الدرع."

مارتين كوهين، وهي سيدة فرنسية تونسية المولد تبلغ من العمر 70 عاما وتقيم في باريس، ردت بغضب على الأخبار بشأن الهجوم – ليس فقط تجاه المجتمع التونسي، الذي قالت إنه "مصاب بشكل ميؤوس منه بمعاداة السامية"، ولكن أيضا تجاه اليهود الذين يذهبون إلى هناك بأعداد كبيرة. وقالت كوهين، التي غادرت تونس عندما كانت طفلة مع أسرتها بعد حرب "الأيام الستة" في عام 1967، في خضم ما وصفه العديد من المهاجرين اليهود بأنه جو من المشاعر المعادية لليهود التي أدت إلى العديد من أعمال الشغب اللا سامية، "لا أفهم جنون الحج في تونس... هذا الحنين إلى تونس القديمة الجيدة لا يمكن أن يشاركه إلا أولئك الذين لا يعرفون المكان أو نسوا. إذا كانت للمأساة، التي تحزنني كثيرا، جانب مضيء، فهو ربما توقف الحج الذي يعرض الكثير من الناس للخطر بلا داع."

وقال الحاخام بنحاس غولدشميت، رئيس مؤتمر الحاخامات الأوروبيين، الذي زار جربة مع قيادة منظمته في عام 2018، إنه وسط الحزن على ضحايا الهجوم، "نعرب عن امتناننا وتقديرنا للأجهزة الأمنية التي لولا تدخلها لكانت هذه المأساة ستكون أكبر." وأضاف غولدشميت: "يجب على العالم أن يتحد ويدين بشدة هجوما جبانا آخر على اليهود خلال العبادة."

* * *

تايمز أوف إسرائيل: رؤساء السلطات المحلية يحذرون أنهم لن يحولوا الضرائب المحلية إلى "صندوق الأرنونا" المثير

للجدل

رئيسا بلديتي غيفعاتييم ورمات غان يقولان إنهما سيأخذان القضية إلى المحكمة؛ استمرار الإضراب، لكن الطلاب: إلى المدارس؛ محتجون يتظاهرون من أمام منزل وزير الإسكان

بدأت عشرات السلطات المحلية بإضراب يوم الإثنين، شمل إغلاق المدارس وتعليق جمع النفايات وخدمات الرفاه الاجتماعي احتجاجا على ما تُسمى خطة "صندوق الأرنونا". الأرنونا هي ضريبة الممتلكات، والتي تحددها وتديرها كل بلدية. واستمر الإضراب يوم الخميس، لكن تم فتح المدارس ورياض الأطفال.

حذر رئيسا بلديتي مدينتين في وسط البلاد يوم الخميس من أنهما لن يمتثلا لخطة الحكومة لإعادة توزيع أموال الضرائب المحلية على السلطات المحلية الضعيفة. ستأخذ الخطة نسبة مئوية من ضرائب الأرنونا المحصلة من المصالح التجارية المحلية ليتم وضعها في صندوق سيخصص لمساعدة السلطات المحلية التي لديها نشاط تجاري أكثر تواضعا وتقع على مسافة أبعد من وسط البلاد. ويتهم منتقدو الخطة الحكومة بالتخطيط لاستخدام الأموال لدفع الاموال لتلبية مطالب قطاعية لشركائها الإئتلافيين، مثل الإعانات المقدمة للحريديم. وأشاروا أيضا إلى أن المستوطنات في الضفة الغربية معفاة من المساهمة في الصندوق، وأنه منظم بطريقة لا يُرجح أن تستفيد منها السلطات المحلية العربية.

وقال رئيس بلدية غفعاتييم رون كونيك إنه يعتزم تقديم التماس للمحكمة العليا إذا طُلب من مدينته وضع أموال في الصندوق، الذي قال إنه يحتوي على "العديد من العيوب القانونية." وقال كونيك لإذاعة 103 FM: "لن نقوم بتحويل الأموال إلى صندوق ضريبة الأملاك، وسنسير مع ذلك إلى أقصى حد."

وقال كونيك إن "رؤساء السلطات المحلية عالقون بين المطرقة والسندان"، حيث يدرك السكان الحاجة لمحاربة الخطة لكن لديهم صبر قليل للإضرابات. كما رفض المزاعم بأن الهدف من الإضراب هو "تصفية حسابات" من قبل السلطات المحلية الغاضبة من خطة الحكومة المثيرة للجدل لإصلاح القضاء. وقال: "هذه [الخطوة] كانت حلما لمسؤولي المالية منذ عدة سنوات، وهي ليست بابتكار جديد"، مضيفا أن "[وزير المالية بتسلئيل] سموتريتش اغتنم الفرصة." وأضاف كونيك إن سموتريتش "استثنى مستوطنات [الضفة الغربية] – كيف يعقل ألا تكون المستوطنات مضطرة لتخصيص شيكل واحد لصندوق ضرائب الأملاك؟ ولكن هل بإمكانها الحصول على أموال من الصندوق؟"

أقوال مماثلة أدلى بها رئيس بلدية رمات غان، كرمل شاما هكوهين، الذي سئل عما إذا كان سيرفض تحويل الأموال إلى الصندوق. وقال شاما هكوهين لإذاعة الجيش: "هل تعتقدون أننا خراف؟ إذا كان هناك قانون، يمكنهم التوجه للمحكمة."

يوم الإثنين، هدد عضو الكنيست من حزب "العمل"، غلعاد كاريف، بتقديم التماس لمحكمة العدل العليا ضد الخطة، التي قال إنها مصممة لإرسال معظم الأموال إلى البلدات الحريدية وليس للسلطات المحلية العربية، التي تعاني من أزمات مالية.

يقول مؤيدو الخطة إنها ستساعد السلطات المحلية الأقل ثراء في تحفيز العقارات السكنية بدلا من المصالح التجارية، مع تركيزهم على قيام الصندوق بالمساعدة في بناء بلدات بعيدة عن مركز إسرائيل. إلا أن منتقدي الخطة يقولون إنه بالإضافة إلى تمييزها بين السلطات المحلية، فإن الخطة تعاقب البلدات والمدن التي استثمرت بالفعل في جذب أصحاب الأعمال، وتأخذ الأموال التي كانت ستوجه لولا ذلك نحو تحسين الخدمات، مثل التعليم والثقافة.

بصيغته الحالية، سيؤثر القانون بشكل غير متناسب على المدن التي تضم مناطق تجارية مزدهرة أو حدائق صناعية.

يوم الإثنين، انتقد زعيم المعارضة يائير لبيد الخطة ووصفها بأنها "سرقة في وضح النهار" ودعا الحكومة إلى وضع خطة من شأنها أن تساعد جميع السلطات المحلية المتعثرة.

كما انتقد زعيم حزب "الوحدة الوطنية" الخطة ووصفها بأنها "ظلم شائن" سيدفع ثمنه "سكان جنوب تل أبيب"، الذي يُعتبرون بشكل عام القطاع الأكثر فقرا في البلدية الثرية.

بعد ساعات، تمت المصادقة على الخطة في لجنة المالية بالكنيست بعد جلسة عاصفة شهدت عراكا بين النواب، وطرد عدد منهم من الجلسة بالقوة. ستُعرض الخطة الآن إلى جانب مع الميزانية على الهيئة العامة للكنيست للتصويت عليها.

الرياضيات ولويس فيتون

صباح الثلاثاء، تظاهر العشرات من جنود الاحتياط من أمام منزل وزير الإسكان يتسحاق غولدكنوبف في القدس، منددين بقرار الحكومة تخصيص مبالغ كبيرة لتلبية مطالب أعضاء الإئتلاف، بالإضافة إلى "صندوق الأرنونا." وردد المتظاهرون هتافات من أمام منزل رئيس حزب "يهدوت هتوراة"، ورفعوا لافتة كُتب عليها تصريح له من العام الماضي قال فيه إن "الرياضيات لا تساهم في الاقتصاد." كما قام المتظاهرون بحمل أكياس تحمل علامة "لويس فيتون" وتحتوي على نقود مقلدة.

تم تصوير الوزير الحريدي – المتهم باستخدام شبكة تعليم حريدية لإثراء عائلته بالأموال العامة، والمتهم أيضا بتقسيم شقة في إمبراطوريته العقارية بشكل غير قانوني إلى خمس وحدات إضافية – في فبراير، على ما يبدو إلى جانب أحد مساعديه وهو يحمل أكياس تحتوي على مشتريات من الماركة الفاخرة. وقالت حركة "الإخوة في السلاح الاحتجاجية" في بيان: "الحكومة المتطرفة تسرق الخزينة العامة، وتقوم بتشتيت أموال التحالف لإرضاء شركائها المبتزين، وتحاول السيطرة على موارد ضريبة الأملاك"، مضيفة أن "الوزير غولدكنوبف هو الوزير الأكثر ثراء في إسرائيل، وهو يدمر مستقبل ناخبيه ويسرق من السكان الذين يخدمهم." بالإضافة إلى خطة تحويل ضرائب السلطات المحلية، وافق الائتلاف يوم الأحد على تخصيص مبلغ 13.7 مليار شيكل (3.7 مليار دولار) لدعم المؤسسات والقضايا الحريدية بشكل أساسي.

قبل تصويت مجلس الوزراء يوم الأحد، حذر رئيس قسم الميزانيات بوزارة المالية يوغيف غاردوس من أن التخصيص يخلق حوافز سلبية للرجال الحريديم للبحث عن عمل وسيضر بسوق العمل والاقتصاد ككل. علاوة على ذلك، حذر غاردوس من أنه إذا لم يتم تشجيع المزيد من الرجال الحريديم على العمل، فسوف يتعين على الحكومة بحلول عام 2065 زيادة الضرائب المباشرة بنسبة 16٪ للحفاظ على نفس مستوى الخدمات التي تقدمها دون زيادة العجز.

من المتوقع أن يرتفع عدد السكان الحريديم في إسرائيل من 13.5٪ من إجمالي السكان حاليا إلى 16٪ في عام 2030. معدل النمو الحالي للسكان الحريديم البالغ 4٪ هو الأسرع بين أي مجموعة في إسرائيل، وفقا لبيانات دائرة الإحصاء المركزية

يوم الإثنين تم الكشف عن أن بعض الأموال تم تخصيصها أيضا إلى عدد من المشاريع المثيرة للجدل بما في ذلك مركز التراث المخصص لرحبعام "غاندي" زئيفي، وهو جنرال في الجيش الإسرائيلي ووزير يميني متطرف اغتيل على أيدي مسلحين فلسطينيين في عام 2001. وأصبح زئيفي مثيرا للجدل بشكل متزايد في السنوات الأخيرة بعد تقرير تلفزيوني استقصائي في عام 2016 بث مزاعم بالاغتصاب والترهيب ضده، حيث دعا البعض إلى إلغاء المراسم الرسمية لإحياء ذكراه.

* * *

i24NEWS: إسرائيل: أحزاب المعارضة تنفي "الشائعات" عن أي تقدم في مفاوضات الإصلاح القضائي

قال حزب الوحدة الوطنية الذي يتزعمه بيني غانتس "لا يوجد اتفاق في مقر الرئيس"، مضيفا أنه "لا يزال هناك طريق طويل لنقطعه بشأن جميع القضايا."

نفى الطرفان المشتركان في مفاوضات الإصلاح القضائي التوصل إلى أي اختراق بالرغم من اللقاءات المتكررة من قبل فرق في المعارضة والائتلاف بمنزل الرئيس يتسحاك هرتسوغ، لمناقشة التغييرات في النظام القضائي الإسرائيلي، لكن لم يُحرز سوى تقدم ضئيل .

وقال حزب الوحدة الوطنية الذي يتزعمه بيني غانتس "لا يوجد اتفاق في مقر الرئيس"، مضيفا أنه "لا يزال هناك طريق طويل لنقطعه بشأن جميع القضايا."

وقال حزب "يش عتيد" بزعامة يائير لابيد إنه حتى يتم حل جميع القضايا، فإن "شائعات التنازلات والاتفاقيات هي مجرد تسريبات غير مجدية". ونفى الحزبان تقارير عن انفراج يوم الأربعاء. وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن الفرق كانت على وشك التوصل إلى حل وسط بشأن قضيتين على جدول الأعمال.

يُزعم أن الفرق المتعارضة اتفقت على بند "المعقولية" بما يخص التشريعات والقرارات الحكومية. أما النقطة الثانية فكانت تتعلق بمكانة المستشارين القانونيين، بحسب الإذاعة الإسرائيلية "كان". وكان الاتفاق على هاتين النقطتين من شأنه أن يمنح كلا الجانبين مزيدًا من الوقت لمواصلة العمل على قضايا أكثر إثارة للجدل.

جاء ذلك بعد يوم من مقاطعة الرئيس هرتسوغ للمفاوضات بهدف التأكيد على الحاجة الملحة لإحراز تقدم، بعد ستة أسابيع من بدء عملية لم تسفر عن أي نتائج بعد. وقال هرتسوغ بحسب مكتبه "حانت ساعة الحسم." ومع ذلك، قال وزير القضاء الإسرائيلي ياريف ليفين - أحد قادة الإصلاح القضائي في الائتلاف الحاكم - هذا الأسبوع إن الحكومة قد تدفع الإصلاحات من جانب واحد قريبًا. وبحسب ما ورد، هدد أيضًا بالاستقالة إذا لم يتم إجراء أحد التغييرات الأساسية خلال الشهرين المقبلين.

* * *

i24NEWS: الولايات المتحدة تقترح إجراء تخطيط عسكري مشترك مع إسرائيل بشأن إيران

قال المسؤولون الأمريكيون إن "الاقتراح غير مسبوق ويمكن أن يرفع مستوى التعاون العسكري بين الولايات المتحدة وإسرائيل بشكل كبير"

اقترحت إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن على إسرائيل قبل أسابيع قليلة فكرة الانخراط في التخطيط العسكري المشترك فيما يتعلق بإيران، بحسب ما قال ثلاثة مسؤولين أمريكيين وإسرائيليين لموقع"أكسيوس ميديا" الأمريكي، وقال المسؤولون الأمريكيون إن "الاقتراح غير مسبوق ويمكن أن يرفع مستوى التعاون العسكري بين الولايات المتحدة وإسرائيل بشكل كبير"

وأشار الموقع إلى أن "المسؤولين الإسرائيليين تعاملوا مع الاقتراح بشك، خوفًا من أنه قد يتسبب في تقييد يدي إسرائيل من اتخاذ إجراءات ضد إيران، خاصة منشآتها النووية، إذا اعترضت الولايات المتحدة "

وأكد مسؤول أمريكي أن "الاقتراح لا يتعلق بالتخطيط لأي نوع من الضربات الأمريكية الإسرائيلية المشتركة ضد البرنامج النووي الإيراني" وتابع "الاقتراح يهدف إلى إعادة طمأنة الدعم العسكري الأمريكي لإسرائيل ولم يكن المقصود بأي شكل من الأشكال تقييد يدي إسرائيل"

ومن جهته قال مسؤول إسرائيلي كبير: "لم ترفض إسرائيل الفكرة لكنها طلبت توضيحات بشأن ما يعنيه "التخطيط العسكري المشترك" في الواقع، بما في ذلك ما إذا كانت هذه العملية ستبقى في مجال الاستخبارات والسيناريوهات أو تمتد إلى مجال العمليات المشتركة."

وقال المتحدث باسم البنتاجون، فيليب فينتورا، إن كبار قادة وزارة الدفاع "أدلوا بتصريحات عامة متكررة بشأن الاهتمام بتوسيع التعاون العسكري مع الجيش الإسرائيلي، ليشمل زيادة المشاركة المشتركة في التدريبات العسكرية من أجل تحسين التشغيل البيني وتعزيز فهم مشترك لتحديات الأمن الإقليمي".وأضاف أن "العلاقة بين الجيشين الأمريكي والإسرائيلي وثيقة للغاية، والتزامنا بأمن إسرائيل لا يزال صارمًا." وأضاف المسؤول الأمريكي أن مثل هذا التخطيط المشترك يعني أن كل جانب يشارك في خططه للطوارئ المختلفة ويمكن للجانبين مناقشة سبل التعامل بشكل أفضل مع السيناريوهات المختلفة التي يمكن أن تتطور فيما يتعلق بأنشطة إيران في المنطقة.

* * *

i24NEWS: السياسي التركي "صانع الملوك" سنان أوغلو لـ i24NEWS: "أنا منفتح على الحوار مع كلا المرشحين للدورة الثانية"

منذ البداية، كنت شخصًا يدعم نهج السياسة الخارجية لتقليل الأعداء. لا يمكن أن نفهم لماذا كانت لدينا علاقات سيئة مع إسرائيل لفترة طويلة، فلدينا مصالح مشتركة."

قال السياسي القومي التركي سنان أوغان الذي خاض الدورة الأولى من الانتخابات الرئاسية والتشريعية التركية في 14 أيار لقناة" i24news أنا منفتح على الحوار مع كلا المرشحين للدورة الثانية الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وكمال كليتشدار أوغلو". أوغان الذي انشق عن حزب الحركة القومية-الحزب المتحالف مع الرئيس إردوغان حصل في الدورة الأولى على 5.7 بالمائة من الأصوات بحسب النتائج الرسمية غير النهائية .

قال سنان أوغان، وهو قومي غير معروف ساعد في دفع انتخابات تركيا إلى جولة الإعادة، لـ i24NEWS إنه يمكن أن يقدم دعمه إما للرئيس رجب طيب أردوغان أو منافسه العلماني - مما يجعله "صانع الملوك" في أهم انتخابات في تاريخ تركيا الحديث.

قال المجلس الأعلى للانتخابات في تركيا يوم الاثنين إنه ليس باستطاعة أردوغان بما حقق من أصوات (49.5 في المائة) ولا منافسه الرئيسي كمال كيليجدار أوغلو (44.9 في المائة) الوصول إلى الهدف المنشود نظرا لعدم حصولهما على أكثر من 50 في المائة من الأصوات المطلوبة .وحصل أوغان، المرشح الثالث الذي دخل الحملة الانتخابية في اللحظة الأخيرة، على 5.2 في المائة من التأييد في الانتخابات التاريخية يوم الأحد، وهو ما يكفي لتأرجح جولة الإعادة لصالح أي من المرشحين. لكن أوغان يعتقد أنه بوسعه أن يفعل ما هو أفضل، وأعرب عن أمله في أن ينتخب رئيسا في يوم من الأيام .

كنت أتوقع أن أفوز بنسبة 10 في المائة من إجمالي الأصوات. على الرغم من هذا، فإن خمسة في المائة نجاح. لقد حققنا ذلك بجهد لمدة شهر واحد وموارد محدودة، وحصلنا على أصوات من جميع المناطق عبر خريطة تركيا، "قال أوغان لـ i24NEWS لقد تلقينا تصويتًا متوازنًا للغاية. بالنظر إلى المستقبل، هذا مهم للغاية ". فيما يتعلق بالمرشحين الآخرين، كانت المعارضة مخيبة للآمال. لكنني رأيت هذا من قبل وحذرت المعارضة من ذلك. أخبرتهم أنهم يعيشون في عالم الأحلام وعليهم الانتباه إلى هذا المجال. وكان هذا نجاحًا لأردوغان."

قال أوغان، الذي ترشح كمستقل، إنه منفتح على الحوار، لكن الأمر قد يستغرق بضعة أيام ليحسم رأيه بشأن هوية المرشح الذي سيدعمه، سواء هذا أو ذاك أو غير ذلك. وقال "لم نتوصل بعد إلى قرار بشأن دعم أردوغان أو كيليجدار أوغلو في الجولة الثانية." سنحدد من ندعمه بعد المشاورات والمداولات. ولكن، هناك احتمال آخر - لا تدعم أحدًا."

عند سؤاله عن مواقف أردوغان وكيليتشدار أوغلو فيما يتعلق بالسياسة الخارجية مع أوكرانيا وسوريا وإسرائيل، كان أوغان متأكدًا من أنه في حين أن السياسات قد تختلف بالنسبة للدولتين الأولى والثانية، فإن العلاقات الجيدة مع إسرائيل ستبقى على رأس الأولويات مهما كانت نتيجة الانتخابات. وقال: "يبدو أن العلاقات مع إسرائيل تعود إلى مسارها."

منذ البداية، كنت شخصًا يدعم نهج السياسة الخارجية لتقليل الأعداء وزيادة الأصدقاء. لا يمكن أن نفهم لماذا كانت لدينا علاقات سيئة مع إسرائيل لفترة طويلة، لأن لدينا مصالح مشتركة. هذه المصالح المشتركة

تفيد كلاً من إسرائيل وتركيا." أعتقد أنه بدلاً من القتال، يجب أن نحل مشاكلنا مع إسرائيل من خلال المفاوضات. هذه هي النصيحة التي سنقدمها للحكومة الحالية."

* * *

i24NEWS: أعلى سعر لكتاب على الإطلاق: كودكس ساسون يُباع مقابل 38.1 مليون دولار

ألفريد موسى - دبلوماسي أمريكي سابق ورئيس سابق للجنة اليهودية الأمريكية - وعائلته هم المانحون الذين جعلوا الشراء ممكنًا، وفق التقرير

اشترت منظمة الأصدقاء الأمريكيين لمتحف الشعب اليهودي غير الحكومية كتاب كودكس ساسون هذا الأسبوع، مقابل 38.1 مليون دولار، حسبما قالت دار سوثبي يوم الأربعاء، مما يجعله أعلى سعر على الإطلاق لكتاب تم بيعه في مزاد . وتمثل American Friends اهتمامات متحف الشعب اليهودي في تل أبيب، كوسيلة لتنمية الموارد. ألفريد موسى - دبلوماسي أمريكي سابق ورئيس سابق للجنة اليهودية الأمريكية - وعائلته هم المانحون الذين جعلوا الشراء ممكنًا، وفق التقرير. وكان من المتوقع بيعه بحوالي 50 مليون دولار في المزاد في نيويورك. الرقم القياسي السابق يعود إلى واحدة من أولى نسخ الدستور الأمريكي التي بيعت بمبلغ 43 مليون دولار في عام 2021.

قال ريتشارد أوستن، الرئيس العالمي للكتب والمخطوطات في دار سوذبيز، في الفترة التي سبقت المزاد: "(إنه) بلا شك أحد أهم النصوص الفريدة في تاريخ البشرية."

تمت تسمية المخطوطة - التي تربط بين مخطوطات البحر الميت من القرن الثالث قبل الميلاد والشكل الحديث للكتاب المقدس العبري - على اسم مالكها السابق ديفيد سولومون ساسون، الذي كان لديه أبرز مجموعة خاصة من النصوص اليهودية القديمة في العالم. كان معروضًا للمزاد لأول مرة منذ أكثر من ثلاثة عقود.

* * *

i24NEWS: الكونجرس الأمريكي يدرس فتح مكاتب لإدارة الغذاء والدواء في إسرائيل والإمارات

كشفت i24NEWS في تقرير حصري أن الولايات المتحدة تتطلع إلى إعادة توجيه إمداداتها الدوائية من الصين إلى إسرائيل وشركاء آخرين في الشرق الأوسط.

من المقرر أن ينظر الكونجرس الأمريكي يوم الخميس في اقتراح لفتح مكاتب لإدارة الغذاء والدواء (FDA) في إسرائيل والإمارات العربية المتحدة . وسيتم مناقشة المبادرة، في اجتماع اللجنة الفرعية للجنة الاعتمادات التابعة لمجلس النواب الأمريكي، في انتظار موافقة إسرائيل أيضًا. وفي أكتوبر 2021، كشفت i24NEWS في تقرير حصري أن الولايات المتحدة تتطلع إلى إعادة توجيه إمداداتها الدوائية من الصين إلى إسرائيل وشركاء آخرين في الشرق الأوسط. وتم تقديم الاقتراح الحالي من قبل جمعية التعليم الأمريكية الإسرائيلية .(USIEA) ويهدف ما يُطلق عليه اسم "حل الأصدقاء الطبي في أمريكا" إلى تقليل اعتماد الدولة على الصين وزيادة الصادرات الطبية إلى إسرائيل.

"قال المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة USIEA هيذر جونستون لـ" :JNS يضمن ذلك لنا تنويع سلاسل التوريد الدوائية الهامة لدينا خارج الصين لإنشاء شبكة من أجل سلام دائم في الشرق الأوسط." وإذا حصل مشروع القانون على موافقة مبدئية، فسيتم إحالته إلى لجنة الاعتمادات الكاملة الأسبوع المقبل. ومن المتوقع أن يعرض على مجلس النواب بكامل هيئته للتصويت قبل نهاية هذه الجلسة. وبعد ذلك، سيذهب الاقتراح إلى مجلس الشيوخ.

* * *

توتر إسرائيلي جراء تحركات إيران تجاه مصر.. هل يفشلها الاحتلال؟

ترجمة: أحمد صقر . موقع عربي21

كشفت كاتبة إسرائيلية عن حالة قلق وانزعاج إسرائيلي من إمكانية عودة العلاقات بين إيران ومصر، ما قد يؤثر على علاقات الأخيرة والنظام الحاكم لديها الذي يتزعمه عبد الفتاح السيسي مع تل أبيب، منوهة أن الأخيرة لن تسمح بعودة كاملة للعلاقات بين الدولتين.

وأوضحت الصحفية الإسرائيلية الخبيرة بالشؤون العربية، سمدار بيري، في مقال لها بصحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية بعنوان "علاقات خطيرة"، أن إيران تضغط و"تتزلف" من أجل استئناف العلاقات مع مصر، وقال وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان: "يوجد لنا مصلحة خاصة لإعادة صيغة العلاقات بيننا."وبحسب رواية وزير الخارجية، فقد "فتحت قناة المحادثات بين طهران والقاهرة في آذار/ مارس الماضي في العراق، وهي مستمرة باتجاه استئناف العلاقات."

ورأت بيري أنه "من المهم الانتباه إلى التوقيت؛ بعد لحظة من الإعلان عن وقف النار مع "الجهاد الإسلامي"، يعلن عبد اللهيان وبعده عضوا البرلمان والمسؤول عن العلاقات الدولية في طهران، يظهر هذا كم هي إيران

معنية وتنكب على استئناف العلاقات مع مصر، ولمن نسي، يذكرون في نفس الوقت باستئناف العلاقات مع السعودية؛ أي أن السيسي ملزم بأن يسير في أعقاب ولي العهد السعودي الذي عين سفيرا إلى طهران، وبعد قليل ستبعث طهران بممثل دبلوماسي إلى الرياض."

وأوضحت أن "العلاقات بين مصر وإيران جمدت فور اغتيال الرئيس المصري أنور السادات، دون المشاركة في الألعاب الدبلوماسية، اتهمت مصر إيران بالضلوع في عملية التصفية، التي تمت بالبث الحي والمباشر، في ظل مسيرة عسكرية كبرى، والسادات في نهاية أيامه، منح الشاه الإيراني المنفي محمد رضا بهلوي رعاية محترمة في القاهرة، وعندما توفي دفن في القاهرة باحتفال أثار غضب النظام الحاكم في طهران، وفي رد لم تنتعش مصر منه حتى الآن، أعلنت إيران عن تسمية شارع مركزي في طهران على اسم خالد الإسلامبولي، قاتل السادات، وكل جهود مصر من أجل إلغاء اسم الشارع ردت بفظاظة، ومؤخرا فقط، بعد قرابة 50 سنة، أزالوا يافطة الشارع لأجل الاستعداد لاتصالات رسمية مع القاهرة."

ونوهت الكاتبة إلى أن "وزير الخارجية الإيراني الذي يتصدر حملة التزلف يتحدث عن إرادة وتصميم من أجل استئناف كامل، وقريب جدا، للعلاقات مع مصر، بسبب مكانتها المركزية في العالم العربي، لكن مصر لا ترد، وهنا وهناك نحن نسمع في التقارير عن استقلالية مصر في اتخاذ القرارات، وعن عدم وجود قرار نهائي في موضوع العلاقات مع إيران." وذكرت أنه "من الواضح أن علاقات كاملة من شأنها أن تؤدي إلى تدخلات من جانب طهران في الشؤون الداخلية الحساسة لمصر وفي علاقاتها الخارجية، وكذا – وهذا لا يقل أهمية – عرقلة صيغة العلاقات مع إسرائيل."

وقالت: "من الواضح للسيسي ولرئيس المخابرات المصري، أن إسرائيل لا تعتزم المرور مرور الكرام على استئناف كامل للعلاقات مع طهران."وبحسب السيناريو الإيراني، "تتركز الجهود الرئيسية الآن على الإعلان عن تبادل السفارات، وبعدها يخطط للقاء بين وزيري خارجية الدولتين، ولحظة النهاية تأتي في لقاء بين الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي والمصري السيسي."

ونوهت بيري أن "مصر صامتة، في الوقت الذي يصفها فيه وزير الخارجية الإيراني بـ"الدولة الشقيقة والصديقة الغالية"، ويطلق وعودا لمساعدة الاقتصاد المصري مع استئناف العلاقات." ونقلا عن مصدر رسمي كبير في القاهرة، زعمت الكاتبة أن "إسرائيليين يواصلون الوصول سرا لتوضيح سبب وجوب وقف هذه الخطوة"، والاثنين أعلن مصدر رسمي كبير في القاهرة أن "مصر بحاجة لمزيد من الوقت"، فهو بحسب بيري "من جهة رد الحماسة والانبطاح- الاستثنائي بالتأكيد- من جانب إيران، ومن جانب آخر لم يقل إذا كانت العلاقات ستستأنف وفي أي ظروف، أو أنه ليس على الإطلاق كل شيء مفتوحا."

* * *

إسرائيل اليوم: للسيسي.. الخليج "نريد الصنارة" وطهران وتركيا "ندخل من الباب" والمصريون بين الخبز والعرش

بقلم شاحر كلايمن

ترجمة: صحيفة القدس العربي

"إذا كنتم تريدون معرفة مستقبل دولة عربية ما، انظروا إلى حالة العملة المحلية إزاء الدولار، إذا كانت تتدهور فستعرفون بأن أحداً، غير المجانين، ليس قادراً على الاستثمار فيها. هذا هو المؤشر الحقيقي، وكل ما تبقى تفاصيل".

هكذا، في موجة من السخرية، وصف المذيع فيصل القاسم الحالة البشعة للقاهرة. في شباط من العام الماضي نشبت الحرب في أوكرانيا، وهوى سعر الجنيه المصري إلى الدرك بسرعة شديدة. أسعار القمح في الأسواق الدولية ارتفعت، والحكم في القاهرة اضطر لتخصيص أموال طائلة لتمويل الخبز المدعوم حكومياً. والمعنى: عجز كبير في الميزانية، وغلاء البضائع غير المدعومة، وضعف الاقتصاد المصري. في نيسان، تلقت مصر ضربة أخرى. فالنزاع الذي نشب في السودان أحدث موجة من 42 ألف لاجئ إلى الحدود المصرية، وأصبح عبئاً على اقتصاد الدولة. في القاهرة التي بات سعر الخبز فيها مسألة حياة وموت للحكم، فإن ارتفاعه يبشر بالاحتجاج الذي يقف على الأبواب. في تشرين الثاني، تبلورت مبادرة للخروج إلى الشوارع سارعت أجهزة الأمن إلى قمعها في سلسلة اعتقالات.

حين يمر الرعد على كرسي السيسي، يقرر رحلات إلى الرياض وأبو ظبي، غير أنه يلتقي نظرة باردة من بن سلمان وبن زايد. الأمير السعودي والحاكم الإماراتي أوضحا للرئيس المصري بأن انتهى موسم الأعراس. الخليج غير النغمة، فحكامه لم يعودوا رؤساء القبائل إياهم الذين يحررون الشيكات المفتوحة. من الآن فصاعداً هم في صيغة شرق أوسطية، لا يوزعون الأسماك بل يستثمرون في الصنانير. وعليه، فقد توجه السيسي لإدارة سياسة مخاطر أكثر تحرراً. على جدول الأعمال: التقرب من تركيا وإيران. بين القاهرة وطهران تدفق الكثير من الدم الفاسد منذ الثورة الإسلامية. مصر ساعدت صدام حسين، وفي السنوات الأخيرة تجندت للحرب في اليمن، حيث تحوز طهران أسهماً لدى المتمردين الحوثيين. إلى جانب لقاءات لوفود من الجانبين في بغداد، أعرب مسؤولون إيرانيون مؤخراً عن أملهم في إعادة فتح السفارتين، مما يساعد على تحسين العلاقات الاقتصادية بين الدولتين.

لطهران ما تبحث عنه في بلاد النيل، ولا يقتصر ذلك على الحنين الشيعي لسلالة الفاطميين. هذا التقرب ينبغي أن يقلق إسرائيل. القاهرة هي الوسيط غير المتنازع عليه بين إسرائيل ومنظمات الإرهاب في غزة. طهران من جهتها هي سيدة "الجهاد الإسلامي". كون القاهرة مسؤولة عن بوابة رفح إلى العالم، فإن تحسين العلاقات يسمح لها بالدخول إلى القطاع من الباب الأمامي وليس من تحت الأرض.

* * *

معاريف: بعد عودة سوريا للحضن العربي.. ماذا لو سأل الإيرانيون قادتهم "لماذا يقطف غيرنا الثمار"؟

بقلم زلمان شوفال

عادت سوريا إلى عائلة الشعوب العربية – ليس كمنتصرة أو كحبيبة الجمهور، بل كبرغي وغرض في المنظومات الجغرافية السياسية المركبة في الشرق الأوسط. المقاطعة التي امتدت 12 سنة على نظام الأسد انتهت، والموجود على جدول الأعمال الآن هو الشروط المطلوبة منه. صحيح أن المعارضة السورية احتجت على الجانب غير الأخلاقي لإعادة الاعتبار لنظام الأسد الدموي لكن الواقعية السياسية، سواء كانت تهكمية أم لا، هي التي حسمت. كما في مسائل أخرى في الشرق الأوسط، لعب الموضوع السوري والانسحاب التدريجي لأمريكا من الساحة السياسية والأمنية دوراً في إعادة الانتشار الجديدة في المنطقة، وخرق الرئيس أوباما في 2015 لإعلانه السابق في موضوع الخط الأحمر حول استخدام السلاح الكيميائي من جانب بشار الأسد على المواطنين كان مؤشراً سلبياً واضحاً في هذا السياق. لا يوجد في السياسة الدولية فراغ، وحلت محل أمريكا روسيا وإيران، اللتان رغم تضارب المصالح الاقتصادية بينهما عملتا معاً على إنقاذ نظام الأسد. الدول العربية التي منحت مساعدة ما للثوار أدركت بأن صورة الوضع تغيرت. الاتصالات الأولى مع دمشق قامت بها الإمارات والبحرين كدورية فحص أولية، ولاقت زخماً مهماً مع أخذ السعودية للصدارة. سبق ذلك التطبيع بين الرياض وطهران بمبادرة صينية، الذي لاقى كتفاً باردة من واشنطن. كما كتب في "فايننشال تايمز" البريطانية، كان في قرار السعودية بقيادة ولي العهد محمد بن سلمان "إيجاد نفسها من جديد على مسرح السياسة العالمية" ونتيجة لما اعتبرته غياباً، اتجاه واضح في السياسة الأمريكية، إضافة إلى اهتزاز الثقة بالتزامها في الدفاع عن حلفائها. هذه الشكوك تزايدت عندما لم ترد الولايات المتحدة بالقوة على الهجمة الصاروخية الإيرانية – الحوثية على منشآت النفط السعودية. وكما لاحظ المحلل السعودي، فإن "جملة المظلة الأمنية الأمريكية مثقوبة". ولاحظ الخبير الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط جون الترمان، بأنه "من الصعب ألا يتساءل المرء ما الذي ستكون عليه السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط في السنوات القريبة القادمة". صحيح أن الرئيس

بايدن صرح بأن مكانة الولايات المتحدة للمنطقة ستبقى متينة، لكن نقل وزن الثقل في السياسة والاستراتيجية الأمريكية إلى الشرق الأقصى، ثم إلى الجبهة الروسية، أثار شكوكاً في نظر الدبلوماسية السعودية.

رغم ذلك، لن تتخلى السعودية عن علاقاتها الأمنية الأساسية مع أمريكا. كما أن ليس لواشنطن – رغم العلاقات المتوترة مع الرياض عقب قضية خاشقجي ورفع أسعار إنتاج النفط في دول الأوبك بقيادة السعودية بخلاف طلبها الصريح – أي نية لسحب يدها تماماً من علاقاتها الخاصة مع السعودية. لهذا توجد آثار أيضاً على إسرائيل وعلى علاقاتها مع هذه الدولة. مع أن السعودية ترى ميزة في تطوير علاقاتها الجارية مع إيران، فإنها تفقد صلة العين مع المخاطر في ميولها النووية وتطلعاتها للهيمنة في المنطقة. كما أن العلاقات المتجددة مع دمشق لا تستهدف دعم مكانة إيران في سوريا بل منافستها وصدها. وبالفعل، فإن فتح صفحة جديدة بين الدول العربية بقيادة السعودية ودمشق لا يعتبر حتى في طهران بالضرورة كإنجاز من ناحيتها. وربما ثارت لديها شبهات حول ولاء الأسد لمصالحها. يمكن الافتراض بأن زيارة الرئيس الإيراني رئيسي الأخيرة إلى دمشق جاءت لتكون عملية مانعة من هذه الناحية؛ أي لمنع وضع تعطي فيه سوريا أولوية للسعودية وللإمارات في اقتصادها. واضح أن إيران لا تتنافس في هذا الشأن مع السعودية والإمارات وواضح أيضاً بأن لاستثماراتهما شروطاً وليس فقط أعمالاً تجارية صرفة. ومثلما كتب المحلل جاكي خوجي، فإن سوريا دولة خربة وتستوجب خطة ترميم واسعة. لا أحد في سوريا قادر على تمويلها، والخيار الوحيد هو الاعتماد على استثمارات أجنبية. لن تأتي أمريكا لتساعدها، ولا روسيا أيضاً التي يجثم اقتصادها تحت عبء العقوبات وكلفة الحرب في أوكرانيا، ولا أوروبا التي لها مشاكل خاصة بها. في مقلوب على مقلوب، العلاقات المتحسنة بين العالم العربي وسوريا كفيلة إذن بالعمل ضد ميول إيران وزعمائها المتطرفين الذين سيتعين عليهم أن يشرحوا لمواطنيهم لماذا لم تعط استثمارات عشرات مليارات الدولارات في سوريا ربحاً لهم ولم تخفف من ضائقتهم الاقتصادية، بينما يقطف الثمار أحد آخر.

للآثار على إسرائيل من الوضع الجديد عدة اتجاهات محتملة. ففي نظرة إيجابية، سترغب السعودية وحلفاؤها العرب الذين سيستثمرون مقدرات هائلة في الاقتصاد السوري، في ضمان الهدوء والاستقرار الأقصى في الدولة. وأعمال إيران المؤيدة للإرهاب وبناء شبكات هجومية لـ"حزب الله" وجهات أخرى ضد إسرائيل من أراضي سوريا لا تخدم هذا الهدف. على إسرائيل أن تستخدم هذا الوضع والخيارات التي يفتحها أمامها لدفع مكانتها السياسية قدماً. حكومة التغيير، مع قيامها، أعلنت أنه بسبب التضاربات السياسية والأيديولوجية بين عناصرها ستمتنع عن خطوات سياسية ذات مغزى. وقد أوفت بكلمتها بحيث جاءت عودة

نتنياهو لرئاسة الوزراء في موعدها. "اتفاقات إبراهيم" كانت خطوة مهمة ليس فقط لإسرائيل، بل أيضاً من ناحية الشرق الأوسط كله – والفصل الجديد في العالم العربي كفيل بدعم الخطى لتوسيعها وتعميقها. إن إقامة علاقات علنية مع السعودية ستبقى هدفاً دبلوماسياً مركزياً لإسرائيل والولايات المتحدة رغم مشاكلها مع الرياض، وستبقى تؤدي دوراً إيجابياً في هذا السياق. قيل في إحدى الصحف إن التقدم في القناة السعودية الإسرائيلية سيتوجب موقفاً عملياً من المسار الفلسطيني. ليس في ذلك جديد، لكن من غير المستبعد أن تقرر السعودية، مثل الإمارات، بأنه يمكن السير بالتوازي سواء في مسار مصالحها الذاتية أم في المسار الفلسطيني.

* * *

هآرتس: في القدس: مستوطنون يحشدون وفلسطينيون يدعون للتصدي.. هل تمر "مسيرة الأعلام"؟

بقلم نير حسون

أكثر من 3200 شرطي سيقومون بحماية أحداث "يوم القدس" في الغد لإحياء ذكرى الـ 56 سنة على توحيد المدينة. في مسيرة الأعلام، الحدث الرئيسي في العاصمة، يتوقع مشاركة عشرات آلاف الأشخاص الذين سيسيرون من مركز القدس نحو البلدة القديمة. خلافاً للسابق، يتوقع في هذه السنة إجراء مسيرات أخرى نحو البلدة القديمة التي ستنطلق من جبل الزيتون في شرقي المدينة.

في موازاة ذلك، يتوقع حدوث توتر في المنطقة على خلفية حج جماعي لليهود إلى منطقة الحرم، المخطط له. أمناء جبل الهيكل يأملون في تحطيم الرقم القياسي لعدد حجاج الحرم من اليهود في يوم واحد، وسيحاول كثيرون منهم زيارة الحرم مع الأعلام الإسرائيلية. في حين أن الشبكات الاجتماعية الفلسطينية تدعو للوصول إلى الحرم قبلهم "من أجل الدفاع عنه". الرقم القياسي اليومي للزوار اليهود الذي سجل في "يوم القدس" في السنة الماضية هو 2600 شخص.

المتحدث بلسان وزارة الخارجية الأمريكية، فدانت باتل، طالب أمس إسرائيل والفلسطينيين بالحفاظ على ضبط النفس بمناسبة "يوم القدس" وتجنب القيام بمسيرات يمكن أن تؤدي إلى التصعيد. وحسب قوله، يعترف البيت الأبيض في الحقيقة بحق المشاركين في مسيرة الأعلام في التعبير عن أنفسهم، لكنه يعتقد أن هذا الأمر يجب أن يحدث بطرق غير عنيفة.

مؤخراً، أصدرت الشرطة أوامر إبعاد عن البلدة القديمة لعدد من الأشخاص، معظمهم من الفلسطينيين وعدد قليل من اليهود، في محاولة لتهدئة النفوس. أحدهم واسمه توم نيسنو، مدير عام جمعية "الهيكل في أيدينا" أُبعد بشكل استثنائي بواسطة أمر عسكري وقعه قائد منطقة الجبهة الداخلية. الأمر الذي يمنع

نيسنو من الوصول إلى الحرم والبلدة القديمة كتب فيه بأن هناك معلومات حساسة تشير إلى أن نشاطاته تتضمن "ما من شأنه أن يعرض أمن الدولة وسلامة الجمهور للخطر". وكتب في الأمر أيضاً: "من معلومات محدثة، يتبين أنك تنوي تنفيذ نشاطات استفزازية قد تؤثر على الوضع الأمني في البلدة القديمة". صدر الأمر ضد نيسنو في موازاة أمر الإبعاد الذي أصدرته الشرطة، وقد قدم اعتراضاً عليهما.

في ظهيرة الخميس، يتوقع أن يجري أعضاء جمعية "عائدون إلى الهيكل"، وهي إحدى جمعيات الهيكل، مسيرة أعلام من باب الأسباط إلى باب المغاربة. أعلن أعضاء الجمعية أنهم ينوون الدخول إلى الحرم مع الأعلام. وأعلنت الشرطة أنها لن تسمح بإجراء المسيرة في الحرم.

بعد الظهر، سيتجمع في مركز القدس عشرات آلاف الأشخاص الذين سيشاركون في مسيرة الأعلام. ستنطلق المسيرة من غربي المدينة وستنفصل في ميدان الجيش – الفتيات يدخلن إلى البلدة القديمة عبر باب الخليل والحي اليهودي، والشباب يدخلون عبر باب العامود والحي الإسلامي. في نهاية المسيرة سيلتقون معاً عند حائط المبكى. يتوقع أن يشارك في المسيرة وزير الأمن الوطني إيتمار بن غفير، ووزير المالية بتسلئيل سموتريتش.

في السنة الماضية، حدثت عشرات أعمال العنف والعنصرية أثناء المسيرة في البلدة القديمة. هذه الأحداث قطعت تواصل بضع سنوات مر فيها المشاركون في المسيرة بهدوء نسبي. "نحن في سياسة لا تحتمل أبداً العنف وتخريب الممتلكات من جميع الأطراف"، قال أمس قائد لواء القدس في الشرطة، المفتش دورون ترجمان.

أول أمس، قدمت جمعية "عير عاميم" التماساً للمحكمة العليا، طلب فيه سكان من شرقي القدس منع توسيع مسيرة الأعلام لتشمل شرقي المدينة، لأنه سيتم في هذه السنة إجراء مسيرات أخرى نحو البلدة القديمة من المستوطنات اليهودية في جبل الزيتون. وطالب مقدمو الالتماس أيضاً بمنع إغلاق شارع السلطان سليمان، وهو شارع تجاري رئيسي في شرقي القدس وليس في خط مسار المسيرة. وطلبوا أيضاً وضع وتطبيق وقت انتهاء للمسيرة. أمر قاضي المحكمة العليا، يحئيل كيشر، الدولة بالرد حتى اليوم في الساعة 12:00 على الالتماس والتطرق إلى ادعاء جمعية "عير عاميم" بأن الشرطة ستسمح بتوسيع المسيرة وتجاوز المسار الذي كان في السنوات السابقة.

قدمت جمعية "عير عاميم" التماساً في السابق ضد المسيرة، وقدمت توثيقاً لأحداث عنصرية للمشاركين في المسيرة. وجه قضاة المحكمة العليا انتقاداً للشرطة بسبب عدم منع هذه الأحداث. ولكنهم صادقوا على إجرائها في مسار يشمل الحي الإسلامي. المحامية عيدي لوستغمان التي قدمت الالتماس هي والمحامي تمير بلينك، قالت إن "مسيرة الأعلام في القدس تحولت في السنوات الأخيرة إلى غطاء وذريعة لأعمال الشغب وتفريغ الغضب برعاية من الشرطة، على السكان الفلسطينيين وممتلكاتهم. تعمل جهات يمينية في هذه

السنة، بما في ذلك أشخاص يتولون مناصب عامة، على توسيع المسيرة لتشمل أحياء فلسطينية أخرى، الأمر الذي قد يؤدي إلى أعمال عنف أخرى وشل الحياة في شرقي القدس – كل ذلك خلافاً للقانون وللشروط التي وضعتها المحكمة العليا في السابق".

في موازاة مسيرة الأعلام، يتوقع إجراء أعمال احتجاج ضدها في المدينة. ستتظاهر في ميدان القطط جمعيات مثل "نقف معاً" و"ثمار القدس" ضد مرور المسيرة في أزقة البلدة القديمة. وجمعية "حراس الهيكل" ستسير من بيت الرئيس نحو حديقة الجرس بعنوان "مسيرة يوم القدس الديمقراطية". وفي إعلان جمعية "نقف معاً" كتب: "مسيرة الأعلام مشهد استفزازي مخطط له، يهدف إلى وضع أصبع في عيون الفلسطينيين في شرقي القدس. وترافقه شعارات عنصرية وأعمال عنف. إضافة إلى ذلك، ستجري حركة "هتعرروت" مسيرة للعائلات في متنزه محطة القطارات القديمة من أجل "الوحدة والتسامح والحياة المشتركة في القدس".

* * *

هآرتس: لضرب الزراعة وطرد الفلسطينيين.. المستوطنون: "هذه بلادنا ولا حق لهم في الغور"

بقلم تسفرير رينات

سكان القرية الفلسطينية العين البيضاء في شمال الأردن اضطروا إلى التنازل على مر السنين، بالأساس في العقد الأول بعد حرب الأيام الستة، عن جزء كبير من أراضيهم الزراعية. هذه المناطق نقلت إلى المستوطنين في المنطقة أو تحولت إلى مناطق عسكرية. في الأشهر الأخيرة، باتوا يخافون على مستقبل الزراعة في المناطق التي بقيت في أيديهم بعد أن قرر المستوطنون تحويل الينابيع التي يستخدمها أهالي القرية إلى مواقع سياحية. عمل المستوطنون بدون أي تنسيق مع سكان القرية الذين يمتلكون المناطق الموجودة حول الينابيع وقربها، وبالطبع بدون الحصول على موافقتهم.

في الأشهر الثلاثة الأخيرة بدأ المستوطنون في تنفيذ أعمال لتحويل الينابيع إلى مواقع مريحة للزيارة والاستحمام. في اثنين من الينابيع تم وضع شوارع من الخشب ووضع مدرجات توصل المستحمين إلى الينابيع. في هذه المواقع وفي ينابيع أخرى، تم وضع طاولات وكراسي ومراجيح. وعلى شارع 90، شريان المواصلات الرئيسي في غور الأردن، وضعت يافطة توضح بأن الأمر يتعلق بمشروع "أرض الينابيع". هذا الوصف يعكس محاولة لتصنيف جمال الغور في الجزء الواقع وراء الخط الأخضر كمنطقة تنزه مائية في الطبيعة، تشبه غور الينابيع الموجود داخل الخط الأخضر غرب بيسان.

اليافطات التي وضعها المستوطنون تعزو النشاطات في الينابيع، ضمن أمور أخرى، للمجلس الإقليمي في غور

الأردن، الذي تقع المستوطنات التي في المنطقة في مجال ولايته. في الأقوال التفسيرية التي تظهر على اليافطات كتب "أرض الينابيع هي مشروع تعليمي يربط أطر التعليم بحب البلاد وقيم الصهيونية والاستيطان وإعمار الخراب". وكتب أيضاً: "نرى أهمية كبيرة في كشف الينابيع، وتطويرها وتمكين الناس من الوصول إليها من أجل علاقة الشعب الإسرائيلي ببلاده عن طريق رحلات راجلة والغطس في المياه الطبيعية لأرض إسرائيل". المستوطنون يعملون منذ سنوات بنطاق واسع لتحويل الينابيع في المناطق الزراعية الفلسطينية في الضفة الغربية إلى مواقع سياحية. هذه النشاطات وثقها درور اتكيس من جمعية "كيرم نبوت"، التي تتابع سياسة الأراضي الإسرائيلية الواقعة خلف الخط الأخضر. "في كل أراضي الضفة الغربية، باستثناء شمال الغور، هناك نحو 75 نبعاً، 30 منها محظورة كلياً على الفلسطينيين، و40 نبعاً آخر خاضعة لمستويات مختلفة من التهديد"، قال اتكيس. وحسب قوله، هو لا يعرف عن أي موقع تم فيه وقف نشاطات المستوطنين. شمال غور الأردن هو المنطقة الأولى التي تتم فيها محاولة تطوير مشروع سياحي إقليمي مع تثبيت حقائق على الأرض في مواقع الينابيع. بدون الوصول إلى مصادر المياه هذه، يجد الفلسطينيون سكان المنطقة صعوبة في مواصلة نشاطاتهم الزراعية.

الينابيع التي يدعي المستوطنون بأنهم يكشفونها للجمهور تستخدم منذ سنوات كثيرة من قبل مزارعي عين البيضاء. معظم سكان القرية يعتاشون من الزراعة وهم يسوقون منتوجاتهم – عدد متنوع من الفواكه والخضراوات – لمدن نابلس وطوباس وداخل إسرائيل. حسب أقوال أسامة الفقهاء، السكرتير العام لمجلس العين البيضاء، فإن كمية المياه التي حصلت عليها القرية من شركة "مكوروت" تقلصت في السنوات الأخيرة. لذلك، ازداد اعتماد السكان على مياه الينابيع لاستخدامات مثل الري الزراعي.

"حتى الآن، كان المتنزهون يصلون إلى الينابيع بين حين وآخر، وهذا لم يزعجنا"، قال الفقهاء، "لكن هذا تغير. ففي الأشهر الأخيرة يأتي عدد كبير من الأشخاص، وعندما تكون مجموعات كبيرة يرافقهم الجنود الذين يسيرون مع المتنزهين دون السماح لنا بالاقتراب من الينابيع. الفلسطينيون لهم أسباب جيدة للخوف من ازدياد القيود على وصولهم إلى الينابيع وعلى قدرتهم على استخدام المياه، كما حدث في ينابيع أخرى في الضفة. "أخشى أن يحدث هنا ما حدث في عين سوكوت، التي سيطر عليها المستوطنون، وهناك جدار"، قال الفقهاء. عين سكوت هي نبع في جنوب القرية. في هذا الأسبوع، كانت عين سوكوت محاطة بجدار وبوابة. سبب إغلاق البوابة غير واضح، لكن منذ بضع سنوات والفلسطينيون يجدون صعوبة في استخدام النبع. "لا أشعر أنني بأمان هناك"، قال. وحسب قوله، فقد سبق للمستوطنين أن جربوا وضع سور على أحد الينابيع القريب من القرية، ولكن السكان نجحوا في منع ذلك حتى الآن.

في هذا الأسبوع جاء الفقهاء إلى ينبوع عين الدر، أو عين أرنون كما يسميها المستوطنون. في ذلك الحين، جاءت ثلاث فتيات يهوديات من الجليل للغطس في مياه النبع. إحداهن، التي سئلت عن رأيها في فعل ما تريد بأراض زراعية لقرية فلسطينية، أجابت بثقة أن هذه المنطقة هي بيتها. "هذه لنا لأنها أرض إسرائيل"، قالت.

سكان القرية قالوا إن حضور المستوطنين المتزايد إلى الينابيع في الأشهر الأخيرة يسبب لهم المشاكل. الفقهاء يتحدث عن أضرار في منشآت سحب المياه من الينابيع. وأشار إلى أن منشأة للطاقة الشمسية توفر الكهرباء للمضخة. شخص ما، مستوطن حسب رأيه، قام بتحطيم الألواح الشمسية.

أحد المزارعين ع.ر تحدث عن الإضرار بأنابيب رش المياه. "حتى الآن، كان لي تعاون مع مزارعين مستوطنين في المنطقة"، قال. "يوجد هنا نوع جديد من المستوطنين في الأشهر الأخيرة". ووصل إلى أحد الينابيع في هذا الأسبوع سيارة فيها عدد من المستوطنين الذين يسكنون في المزرعة غير القانونية في المنطقة. قاموا بفحص السيارة التي وصل فيها الفقهاء بتشكك، وبدأوا بتصوير اللوحة وتابعوها عندما سافرت من المكان.

لم يصلنا أي رد من المجلس الإقليمي غور الأردن على محاولة فحص حول الأساس القانوني لنشاطات المستوطنين في الينابيع. ومن الإدارة المدنية جاء: "الحقائق التي وصفت في الشكوى غير معروفة لنا. في حالة تشخيص ضرر بيئي لقيم الطبيعة المحمية، ستعمل الإدارة المدنية حسب القانون والإجراءات القائمة". أما بخصوص تسوير عين سوكوت، فجاء من الإدارة "نؤكد أن الجهات المختصة في الإدارة المدنية لم تصادق على إقامة السور والبوابة في المنطقة مدار الحديث. عندما تكون في المكان مخالفات بناء فإن جهات الإنفاذ ستعمل طبقاً للقانون. قبل أربع سنوات تم إجراء مسح طبيعة ومشهد طبيعي شامل في منطقة غور الأردن، برئاسة ضابط ركن حماية الطبيعة في الإدارة المدنية. تقرر في المسح أن الينابيع في المنطقة لها أهمية بيئية عالية بشكل خاص ويجب الحفاظ على هذه المواقع.

"محاولة إسرائيل الحمقاء لتقديم نفسها كحارس للطبيعة في الضفة الغربية تتعارض مع مصالح المشروع الاستيطاني الذي يقوم على مبدأ الاستيلاء على أكبر قدر ممكن"، قال ايتكس. "الاعتبارات البيئية إذا وجدت دائماً تخضع للقومية المتطرفة التي توجد في أسس مشروع الاستيطان".

* * *

إسرائيل اليوم: القدس: جسور التواصل تنتصر على سياسة الأسوار

بقلم نداف شرغاي

ترجمة: صحيفة الأيام الفلسطينية

عشية يوم القدس الـ 56، وبالذات بينما توجد المواجهة القومية والدينية على المدينة في أوجها، يجدر بنا أن

نتذكر أيضا واقعاً مقدسياً موازياً لا تكثر وسائل الإعلام من الكشف عنه: في الأيام العادية والتي هي اكثر بأضعاف من أيام المواجهات والعمليات، تخلق الحياة، المصالح، وحكمة الجمهور واقعا مقدسيا موازيا، من الحياة الطبيعية، وأنسجة الحياة المشتركة والتعايش بين اليهود والعرب. هذا الواقع الذي لا يغطى إعلاميا يفوق المظلة الباعثة على اليأس من خلال "الإرهاب" والعمليات والاضطرابات والجرحى والقتلى. الفصل هو ظاهرا المصلحة العليا للنزاع. الأسيجة والأسوار، تلك التي في النفوس وتلك الملموسة، والتي بالتأكيد تساعد على حماية أمننا، ترفع الحاجز الفاصل بين الناس. فهي تمنع اليهود والعرب من أن يتعرفوا الواحد على الآخر بشكل افضل. لكن رغم ذلك، كما أسلفنا توجد في القدس سلسلة طويلة من المجالات، الوضعيات، والأوضاع التي لا يمكن للأسوار والنزاع أن تتغلب عليها.

هذه أمور تافهة لدرجة أننا لا نعطي فيها الرأي. فإلى جانب واقع "المخربين" الذين يقومون بالدهس والطعن وأحداث إطلاق النار والتحريض من الحرم والاضطرابات والكراهية اللاذعة، يعمل منذ سنين كتفا إلى كتف أطباء وممرضات يهود وعرب يخدمون الجماعتين السكانيتين. قابلات عربيات يولدن يهوديات وبالعكس. أطباء يهود ينقذون حياة جرحى ومرضى عرب وبالعكس. في سنوات الـ"كورونا" بلغ هذا التعاون ذروته.

في صيدليات القدس أيضا، صيادلة عرب ويهود يخدمون السكان المتنوعين، والسواقون والمسافرون في خطوط المواصلات في المدينة هم من الجماعتين. ويبرز "الاختلاط" أساسا في القطار الخفيف. كما لا يوجد فصل في مراكز الترفيه والمطاعم – في المقاهي، في الأسواق، في المجمعات التجارية، وحتى في البلدة القديمة يوجد تعاون.

القدس الموحدة والمقسمة على حد سواء توفر واقعا من الاختلاط أيضا في مجالات البنوك، التجارة والعمل. قسم كبير من البسطات في سوق محنيه يهودا يديرها عرب. بعض أصحاب المحلات في حارة اليهود في البلدة القديمة هم عرب أيضا. وفي حدائق الألعاب وخاصة تلك التي على خط التماس، لا توجد فقط مواجهات أو عمليات بل أيضا ألعاب أطفال – عرب ويهود يستجمون معا الواحد إلى جانب الآخر. هكذا في حديقة الجرس، في حديقة الحيوانات، وفي عين ياعيل، وفي جمعية الشبان المسيحية، وفي غيرها من الأماكن.

كما ترتبط المدينة من خلال شبكات مشتركة من البنى التحتية. طرق مركزية وفرعية تجتازها طولا وعرضا وتربط بين كل أجزائها. خطوط القطار الخفيف، تلك المخطط لها وتلك القائمة، ستوثق قريبا اكثر فأكثر "الاختلاطات" الموحدة.

"الاختلاط" يشق الفصل في القدس في مجال التعليم أيضا: عدد اكبر بكثير من الشبان الفلسطينيين يسعون، اليوم، للتعليم في مؤسسات أكاديمية إسرائيلية، ويتقدمون إلى امتحان البجروت الإسرائيلي. الآلاف

يسجلون للتأهيل المهني في المساقات وفي ورشات العمل التعليمية الإسرائيلية.

يخلق الاختلاط اقتصادا مشتركا وتعلقا متبادلا. مريك شتيرن، من معهد القدس لبحوث السياسة، وجد قبل بضع سنوات ان المعدل النسبي لعاملي شرقي المدينة في عدة فروع جعل قوة العمل هذه حاسمة في حجمها وأهميتها لاقتصاد المدينة. يشكل العاملون من شرقي القدس 66 في المئة من العاملين في فرع البناء و52 في المئة من العاملين في فرع المواصلات.

لا يوجد حب كبير بين الجماعتين. الاختلاطات هي في أغلبها نتيجة المصالح والواقع الذي يعود إلى 56 سنة. الغالبية الساحقة من سكان المدينة لا يتذكرون على الإطلاق واقع المدينة المنقسمة، لأنهم لم يكونوا ولدوا في حينه. لكن ربما من انعدام الغاية ستأتي الغاية أيضا. لعله ذات يوم لن تهدد هذه الاختلاطات وتخلق العمليات بل ستعرض أيضا تعايشا يكون حقيقيا وعديم المصالح في قسم منه على الأقل.

* * *

هآرتس: إسرائيل تعترف بـ"حماس" وتطالب العالم بمقاطعتها!

بقلم تسيفي برئيل

إسرائيل هي الدولة الوحيدة التي تطلب من العالم مقاطعة "حماس" ومحاربتها، بينما تعترف هي بسلطتها على قطاع غزة كأمر واقع. ليس هذا فحسب، بل تساعدها أيضاً في تعزيز مكانتها، وتنظّم انتقال عشرات الملايين من الشيكلات شهرياً من أجل سكان القطاع، وتستقبل آلاف العمال الغزّيين، الذين من دون ذلك، سيتحولون إلى عبء على زعامة "حماس" يهدد استقرار سلطتها.

هذا الأمر المنافي للعقل لا يتوقف عند هذا الحد. تفرض إسرائيل حصاراً خانقاً على أكثر من مليونيْ شخص، وتمنع الطلاب من السفر للدراسة، وتفرض قيوداً على دخول المرضى إلى المؤسسات الطبية في الضفة الغربية، وفي إسرائيل، بحجة ضرورة ردع "حماس" وإجبارها على التخلي عن "الإرهاب". لكن جرعات العقوبات وحجمها يجري تنسيقها مع "حماس" نفسها (عبر الوساطة المصرية بالطبع)، ووفقاً لدرجة استجابتها لمطالب إسرائيل. وبعد مرور 16 عاماً على الحصار، يبدو هذا الترتيب طبيعياً للغاية، كأن القطاع خُلق هكذا، وكأنه هكذا على الدوام، ولا يجوز المسّ به.

لم يمنع الحصار إطلاق الصواريخ على إسرائيل، ولم يوفر علينا عمليات عسكرية حملت أسماء ملائمة، وهو ما أوجد المصطلح الكاذب "غلاف غزة" - والذي أدخل أكثر من مرة مناطق كاملة في إسرائيل في الحصار وحياة الخوف - ولم يساهم شيئاً في الردع العسكري الذي تعتمد عليه مبادئ الحوار العنيف بين الجيش الإسرائيلي و"حماس". حوار مستمر طوال الوقت، على الرغم من الحصار، لأن مخطط تسلسُل المواجهات بين إسرائيل

و"الجهاد الإسلامي" و"حماس" قائم على أسلوب معروف سلفاً، حتى أنه يمكن اعتباره "متفَّقاً" عليه. هو يبدأ بمنطقة لا تخضع للحصار، أحداث في حرم المسجد الأقصى، وفي جنين، أو في نابلس، وفاة أسير مضرب عن الطعام، مثل خضر عدنان، أو اعتقال شخص له علاقة بـ"الجهاد الإسلامي" في جنين، بسام السعدي. ويستمر مع إطلاق الصواريخ، الأمر الذي يجرّ إلى غارات، أو قصف مدفعي إسرائيلي. بعدها، يُطلب من مصر، وأحياناً أيضاً من قطر، التوسط من أجل تهدئة "الجهاد"، أو "حماس"، حتى يعود الهدوء بعد الهاوية.

ليس للحصار أيّ تأثير في بدء الحوادث، هو يُستخدم كسوط من أجل التوصل إلى التهدئة. والظاهر أن للحصار صمامات أمان تُدعى "تسهيلات". والهدف منها ضمان انصياع "حماس"، وامتناعها من القيام بنشاطات معادية لإسرائيل من غزة، ليس من طرفها فقط، بل من جانب أيّ تنظيم معادٍ آخر. هذا هو جوهر اتفاق الاعتراف القائم بينها وبين إسرائيل. لكن سوط التسهيلات لم يثبت دائماً أنه ناجع. عندما ترتفع الحجة الوطنية والسياسية، تهاجم "حماس"، بالاستناد إلى شكل يسمى تسمية خاطئة "الردع"، تعود إسرائيل و"حماس" في نهاية المواجهة إلى التسهيلات عينها، والحصار الذي جرى تحديد إطاره في اتفاقات جرى التوصل إليها بينهما مسبقاً.

والنتيجة أن الحصار الذي بدأ كوسيلة عقاب جماعية وردّ إسرائيلي وحشي على سيطرة "حماس" على غزة في سنة 2007، لم ينجح في أن يكون وسيلة ردع، وتحول إلى ورقة مساومة دبلوماسية بين إسرائيل و"حماس"، كما هو متعارَف عليه بين شريكين. والخدعة أنه من دون حصار، تستطيع إسرائيل تحقيق نتائج مماثلة، من دون الأذى الهائل الذي يسببه الحصار للسكان.

الفتح الكامل للمعابر من غزة إلى إسرائيل ومصر، وخضوعها لرقابة شديدة، مثل الرقابة الموجودة بين الأردن وإسرائيل، وإعادة بناء المعامل التي دُمرت، وبناء معامل جديدة، وبناء مرفأ في غزة، أو على جزيرة اصطناعية، وإنتاج مشترك للغاز في مقابل سواحل غزة - كل هذه الأمور ستجلب الكثير من المال إلى جيب "حماس"، وهو ما سيجعلها أكثر قابليةً للإيذاء، وأكثر حساسيةً، حفاظاً على أرصدتها، وسيخلّصها من الاعتماد على الدول "المانحة"، مثل إيران.

للأسف الشديد، لا يوجد في هذا المقترح أيّ جديد. فقد جرى صوغه في تفاهمات جرى التوصل إليها بعد عملية الجرف الصامد (2014)، وقبلها في عمود سحاب (2012)، واتُّفق عليه في التفاهمات التي جرى التوصل إليها بعد المواجهات في سنة 2018. لا شيء مستعجلاً، يمكن لهذا أن ينتظر أيضاً العملية المقبلة.

* * *

مكورريشون : الفلسطينيون لديهم استراتيجية، أما إسرائيل فتلعب على النقاط

بقلم روث كابيسا أبرامسون

ترجمة: عبد الكريم أبو ربيع مركز أطلس للدراسات الإسرائيلية

دوي الانفجارات على جانبي الحدود تتلاشى ببطء، في طوفان الشؤون الإسرائيلية الجارية. حتى أكوام الحجارة والفولاذ التي خلفتها الضربات المباشرة ستعود ببطء إلى ما كانت عليه من قبل، دون أن تخرق روتين القمع القومي. والدرع والرمح" وفرت لنا التنفيس الدوري، بادرنا، أريناهم. لكن ماذا الآن؟

إسرائيل تمشي بعينيْن مُغمضتيْن في نطاق واسع على الساحة الإقليمية، متعددة الأنظمة، وربما في المستقبل غير البعيد، النووي أيضًا. ليس هذا لأننا لا نملك حلًا مفضلًا نتوجه نحوه أو استراتيجية عليا، وإنما لأننا نلعب بالضبط دورًا في السيناريو الذي كتبه أعداؤنا، للقضاء على دولة إسرائيل.

أولًا: بينما تحقن الروح الوطنية الفلسطينية في شرايين كل ولد وبنت من خلال جميع الأنظمة المتاحة أمام الفلسطينيين، وعلى رأسها المنظومة التعليمية الرسمية وقنوات التلفزة الفلسطينية؛ فإن الروح الإسرائيلية تُسحق من قِبل ذات المنظومات بالفعل، وكأن الصورة معكوسة. بينما كل ولد فلسطيني يعرف كيف يحتج بأهمية "المسجد الأقصى" لدى المسلمين، ليس بالضرورة بحجة مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بالحقائق، فأغلب الأولاد الإسرائيليين لم يتعلموا ولا حتى تاريخ العاصمة الأبدية للشعب الإسرائيلي، وليس في جعبتهم طبعًا تفسيرًا منطقيًا لكون القدس عاصمة إسرائيل الأبدية.

ثانيًا: المطالبة بالعدالة موجودة في الجانب الفلسطيني. في السرد الفلسطيني، الإسرائيليون هم مُحتل أجنبي ومتوحش استأصلهم من الأرض التي كانت لهم منذ القدم، وسيحاربون في سبيلها إلى أن يتحقق العدل وتعود الأرض إلى ما كانت عليه. لقاء نظرية العدالة الفلسطينية، الأسلوب الإسرائيلي الرائج هو أسلوب الترتيب وتوزيع الأصول، لا يزال يراوح بين اللامبالاة وخطاب النفعية؛ ومهما يكن فهذا الأسلوب ينجح أقل في إثارة حماسة الخطاب الدولي، لا أعرف لماذا.

ثالثًا: التنظيمات الفلسطينية تركز على هدف غاية في الوضوح والقطعية؛ تدمير إسرائيل. الاستراتيجية الفلسطينية لم تتغير منذ عشرات السنين، وأيّ تكتيك جديد ينسجم تمامًا مع هذه الاستراتيجية ويسهم في إنجازها.

إسرائيل في المقابل تلعب "على النقاط"، اغتلنا ثلاثة قادة، دمرنا مرابض صواريخ، ربما انتصرنا في المعركة، لكن في الحرب الكبيرة الفلسطينيون يتقدمون. صحيح أن الجهاد الإسلامي دفع ثمنًا من حياة رجاله وتلقى ضربة مؤلمة، لكن المنظومة الفلسطينية تعززت قوتها. طوال أيام العملية، ورغم القدرات المثيرة للانطباع التي أظهرتها إسرائيل، واصل الفلسطينيون إطلاق الصواريخ دون توقف، وفي بعض الأحيان بنمط مضاعف، على المجمعات السكانية الإسرائيلية. إضافة إلى ذلك، يدهم هي العليا في كل ما يتعلق ببناء الوعي وتصميم حدود الخطاب. إسرائيل لم تستطع تدمير مرابض الصواريخ الموجودة في عمق قلب السكان المدنيين، وفي أقبية المستشفيات أحيانًا، ولقاء ذلك "يُسمح" للفلسطينيين بالإطلاق بهدف إصابة السكان المدنيين.

عندما تضرب إسرائيل الأطفال، رغم المجهودات الكبيرة التي لم تبذل ولن تبذل من قِبل أيّ جيش في العالم، تستخدم الدعاية الفلسطينية مقتل الأطفال بهدف تقويض الروح الإسرائيلية وتعزيز الإيمان بعدالة طريقه، من خلال الجهات الإسرائيلية الشريكة في السرد الفلسطيني.

الوضع الراهن نشأ على مدار عشرات السنين على "المضمون" الخاطئ، وعلى عدد من الضربات الحقيقية لأمن إسرائيل، وعلى رأسها أوسلو والانفصال من غزة. نحن كجمهور يُحظر أن نتعطر بمخدر التنفيس الآني للعملية، وعلينا أن نطلب من قيادتنا عملية صارمة، سواء لبلورة روح (عقيدة) إسرائيلية تجمع في بوتقة واحدة جميع أجزاء الشعب، وهي التي تمنحنا القوة والشرعية لمواصلة بناء دولة إسرائيل سوية أو في جانب العمل العسكري الذي ينتج عنه استراتيجية جديدة وينقذنا من خيوط العنكبوت التي نسجتها إيران من حولنا، من خلال الفلسطينيين وحزب الله .

* * *

هآرتس: مسيرة العار

ترجمة: مركز أطلس للدراسات الإسرائيلية

يحيا اليوم يوم القدس، بمناسبة 56 سنة على توحيد المدينة. حدث "رقصة الأعلام" أو باسمها المعروف "مسيرة الأعلام" التي يسير فيها عشرات الاف الفتيات والفتيان، معظمهم ان لم يكونوا كلهم من الصهيونية الدينية، في أزقة الحي الاسلامي، باتت منذ زمن بعيد الحدث المركزي في هذا اليوم. لشدة الاسف، فان الحدث، بمظاهره العنصرية، الكراهية والعنف الذي فيه، يعكس جيدا الواقع في المجتمع الاسرائيلي ليس فقط في القدس وليس فقط في يوم القدس.

جوهر مسيرة الاعلام هو زق إصبع في عين السكان الفلسطينيين في المدينة. اهانتهم وتشديد حقيقة ان 40 في المئة من سكان مدينة عاصمة اسرائيل يعيشون تحت الاحتلال. وبشكل عابث، فان مجرد وجود المسيرة يشدد على ضعف السيادة الاسرائيلية في القدس الشرقية. فالسائرون يفعلون هذا تحت حراسة الاف من افراد الشرطة وبعد أن تفرض الشرطة قيودا قاسية على الجمهور والتجار الفلسطينيين. في 2021 في اثناء ولاية حكومة بنيامين نتنياهو السابقة اوقفت المسيرة بسبب صاروخ أطلقته حماس نحو القدس. كانت هذه اشارة بدء جولة القتال حارس الاسوار. في السنة الماضية جرت المسيرة في ذروة حملة اليمين البيبي والمفعم بالكراهية والعنصرية ضد حكومة التغيير. الحملة والرغبة في "شطب" فشل المسيرة السابقة أدت الى ان كانت المسيرة هي الاسوأ والاكثر بشاعة. الاف الفتيان مروا في البلدة القديمة وهم ينشدون "فلتحرق لكم القرية"، "الموت للعرب"، ونشيد الثأر "ثأر واحد من عيني الاثنتين"، التي كادت تصبح النشيد القومي للسائرين.

على هامش المسيرة كانت احداث عديدة من العنف والاعتداء على المارة الفلسطينيين والصحافيين. وقد فشلت الشرطة سواء في حماية الفلسطينيين أم في معاقبة المشاركين. ان حقيقة أن احدا من الحاخامين والزعماء لم يرَ فشلا تربويا في ضوء هذه المظاهر تعكس ايديولوجيا التيار المركزي في الصهيونية الدينية.

من المهم التمييز بين الاناشيد والشعارات المختلفة والاشارة الى ما فيها من عنصرية وعنف ولكن من المهم ايضا ان نتذكر بان الخطاب حول مضمون الاناشيد والشعارات التي يطلقها ابناء الشبيبة عند مرورهم بباب العامود هو خطاب اسرائيلي داخلي. من ناحية الفلسطينيين في الحي الاسلامي المسيرة هي تشويش حياتهم واهانة كرامتهم – حتى لو حرص المشاركون كلهم على الا ينشدوا الا اناشيد القدس والوحدة.

تحت الحكومة الحالية لا أمل في تغيير المسار أو للجهود من جانب قيادة اليمين لتهدئة الخواطر. لكن على الشرطة أن تعمل بلا هوادة ضد مظاهر العنصرية والعنف. كما أنه محظور على الشرطة ان تستسلم للضغوط من جانب نشطاء يمينيين لإقرار مسارات اخرى توسع المسيرة الى مناطق اخرى في شرقي القدس.

* * *

هآرتس: التصفيات المركزة ليست خدعة أو اختراعًا: بديل رخيص للاستراتيجية

بقلم يوسي ميلمان

يبدو أن جهاز الامن والمستوى السياسي وقسم من الجمهور قد وجدوا لهم عشق قديم – جديد، التصفيات. هذا هو الاستنتاج الذي يمكن استنتاجه من التفاخر بتصفية القادة الستة الكبار من الجهاد الاسلامي. إذا

كان هذا هو الانجاز الرئيسي لعملية "درع ورمح" فان وضع سياسة اسرائيل تجاه الفلسطينيين بشكل عام، وسكان غزة بشكل خاص، بائس جدا. في الماضي كانت نظرة جهاز الامن – الموساد والشباك والجيش، للتصفيات بكونها وسيلة للصراع ضد العدو، سواء دول أو منظمات ارهابية، كانت محل خلاف دائما واعتبرت المخرج الاخير.

التصفية الاولى التي نفذتها اسرائيل كانت في 1956 عندما قامت الوحدة 154 (الآن 504) من الاستخبارات العسكرية، التي استخدمت العملاء على حدود اسرائيل، بإرسال عبوة ناسفة وقتلت في غزة المقدم مصطفى حافظ، وهو ضابط في المخابرات المصرية الذي ارسل خلايا للفدائيين الى داخل اسرائيل. في الستينيات كان هناك عدد من التصفيات للموساد ضد علماء المان ساعدوا في جهود التسلح لمصر وضد جنرال نازي في الـ اس.اس من ليتفيا، هاربرت توكورس، حيث قامت خلية تصفية تابعة للموساد بتصفيته في 1965 في مونتفيديو عاصمة أورغواي.

بعد حرب الايام الستة استأنفت شعبة الاستخبارات استخدام التصفيات، ولكن حتى الآن فعلت ذلك باعتدال. الموساد للمعلومات والمواد الخاصة، قام بإرسال خلايا لتصفية ارهابيين فلسطينيين في اوروبا، ردا على عمليات ضد اهداف يهودية واسرائيلية في الخارج، مثل قتل الرياضيين في الاولمبياد في ميونخ في 1972. في تلك الفترة عمل بهذا الشكل ايضا رجال عمليات الشباك في الضفة وفي قطاع غزة، أو بشكل غير مباشر عن طريق العملاء الفلسطينيين. في السبعينيات، لا سيما بعد غزو اسرائيل للبنان في 1982 بدأت اسرائيل في تصفية ايضا نشطاء ارهاب فلسطينيين ونشطاء في حزب الله.

لكن التغيير الكبير في سياسة التصفيات كانت على خلفية الانتفاضة الثانية، حيث كان رئيس الشباك في حينه هو آفي ديختر. في فترته تحول استخدام هذه الوسيلة الى أمر يتم تنفيذه بالجملة. مئات المخربين تمت تصفيتهم بكل الطرق، وفي غضون ذلك تم ادخال التكنولوجيا المتقدمة التي كان يمكن الوصول اليها في حينه، وازداد استخدام الطائرات المسيرة وبعد ذلك الحوامات الانتحارية.

احيانا تم طرح في النقاشات في المستوى التنفيذي والسياسي اقتراحات وافكار متطرفة وحتى خيالية، مثل اغتيال صدام حسين. هذا حدث بعد حرب الخليج في 1991 التي أطلق فيها 39 صاروخ سكاد على المدن في اسرائيل. الاعداد لعملية التصفية التي كان من المشكوك أن يصادق عليها رئيس الحكومة في حينه اسحق رابين، تم وقفه في اعقاب المأساة في "تساليم"، التي قتل فيها خمسة جنود من دورية هيئة الاركان اثناء التدرب على العملية. لكن اسرائيل لم تقرر في أي يوم إذا كانت سياسة التصفيات هي ناجعة وتخدم هدف جدير أو

هي نتيجة نزوة الانتقام. قبل خمسين سنة، بعد فشل الموساد في ليلهامر في النرويج، التي فيها أطلق رجال الموساد على نادل من المغرب بسبب خطأ في التشخيص، ثار نقاش كبير في جهاز الامن حول مسألة هل يجب التوقف عن استخدام التصفيات. ذياب كمحي، الذي أصبح بعد ذلك نائب رئيس الموساد، قال لي بأن الموساد لا يجب أن يقوم بتصفية الاعداء لأننا "لسنا عصابة أو منظمة قتل محدودة الضمان."

المحاولة الاولى والوحيدة للانشغال بهذه القضية باهتمام كانت في اللجنة الفرعية في لجنة الخارجية والامن بعد محاولة الاغتيال الفاشلة لخالد مشعل، من قادة حماس، في عمان في 1997. في اعقاب فشل هذه العملية فحصت اللجنة الفرعية، التي كان من بين اعضائها ايضا يوسي سريد وبني بيغن واوري اور وعوزي لنداو، التفاصيل. وقد كتبت تقرير معظمه ما زال سريا، الذي حاولت فيه صياغة نوع من "نظرية التصفيات": متى وفي أي ظروف وضد من يجب استخدام هذه الوسيلة. سواء في نقاشات اللجنة أو في اوساط خبراء من الخارج تبلور الرأي بأن التصفيات، وبالتأكيد خارج اسرائيل، هي مناسبة في حالات استثنائية فقط. المثال البارز على ذلك هو التصفية المنسوبة للموساد والـ سي.آي.ايه، وهي تصفية العضو في حزب الله عماد مغنية بواسطة سيارة مفخخة في دمشق في 2008. ومنذ ذلك الحين فان حزب الله يجد صعوبة في العثور على بديل مناسب عن مغنية، الذي كان يعتبر شخص مؤهل بشكل خاص في مجال العمليات الارهابية في ارجاء الشرق الاوسط، وليس فقط ضد الاهداف الاسرائيلية.

في البيان الاجمالي للجنة الفرعية من العام 1997 كتب "خلال سنوات لم تبلور حكومات اسرائيل أي سياسة لمحاربة المنظمات الارهابية التي تقوم على تفكير اساسي وعلى خط منطقي وثابت ومتواصل. في ظل غياب نظرية مرتبة للعمليات ضد الارهاب فقد حصل عامل الرد على العمليات على وزن ثقيل وضار. يبدو أن كل حكومات اسرائيل في ربع القرن الاخير لم تقرأ أو ربما نسيت هذه الامور المحددة والدقيقة. وتجاهلها تم التعبير عنها في حقيقة أنه منذ 2009 نسبت للموساد اعمال تصفية لعلماء الذرة في إيران، آخرها كان لعالم الذرة محسن فخري زادة، الذي اعتبر رئيس المشروع النووي في إيران. ولكنها قائمة في الاساس في السياسة التي تتبعها اسرائيل في السنوات الاخيرة في قطاع غزة. من عملية الى اخرى، كلما زاد احباط اسرائيل فان الثقة العمياء تزداد. بعض الوزراء ورؤساء جهاز الامن يؤمنون بنوع من الخدعة والاختراع، الذي فيه التصفيات اصبحت بالنسبة لهم البديل عن الاستراتيجية.

* * *

معاريف: تحييد بؤر الاحتكاك.. المفتاح الذي سيمنع التصعيد بمناسبة "مسيرة الأعلام"

بقلم تل ليف رام

ترجمة: شبكة الهدهد للشؤون الاسرائيلية

تعتقد المنظومة الأمنية للعدو، وبعد العملية العسكرية على غزة، أن احتمال التصعيد وإطلاق الصواريخ من قطاع غزة، بات أدنى مما كان في الأيام التي سبقتها، وذلك إذا ما أخذ بالحسبان إمكانية أن يطلق نشطاء الجهاد الإسلامي الصواريخ رداً على مسيرة الأعلام في القدس غداً الخميس. ومع ذلك، فإن نشوء أحداث شاذة جداً خلال المسيرة كالمواجهات العنيفة بين المستوطنين اليهود المشاركين في المسيرة، والفلسطينيين شرقي مدينة القدس، أو وقوع قتلى بنيران قوات "الجيش الإسرائيلي" أثناء مواجهات تحدث، لا تشطب هذه الإمكانية من الجدول.

في المنظومة الأمنية يأخذون تهديدات حماس من لبنان على محمل الجد، ولكن أيضاً من قطاع غزة كاحتمال يستوجب على الأقل استعداداً مناسباً. والتحدي الأكبر ملقى قبل كل شيء في حجر "الشرطة الإسرائيلية"، فالتحييد الصحيح لبؤر الاحتكاك، تُشخيص نقاط الضعف قبل الأوان، فمنع الاستفزازات من جانب المستوطنين والفلسطينيين على حد سواء، والنجاح في خلق الفصل في نقاط الضعف مثل باب العامود، هذا كله المفتاح لأن تمر "مسيرة الأعلام" بهدوء نسبي، وكذلك أيضاً التأثير على جبهات أخرى سيكون أقل بكثير. وبالرغم من عدم وجود مؤشرات واضحة على تصعيد يقترب في نهاية الأسبوع، إلا أنه يتوجب على المنظومة الأمنية الاستعداد أيضاً للسيناريوهات المحتملة، لذلك يتوقع حالة تأهب عالية في كل ما يتعلق بنشر منظومات الدفاع الجوي في الجنوب. وسيناريوهات أخرى كمحاولة إطلاق نار صاروخية رمزية نحو القدس أو حتى، مثلما رأينا في الماضي، إطلاق صواريخ من منطقة مخيمات اللاجئين في مدينة صور في **لبنان** كتضامن مع الكفاح الفلسطيني.

هذه نار يقف خلفها فرع **حماس** في **لبنان**، وهي تسمح ظاهراً لمسؤوليها في **غزة** بالامتناع عن إطلاق النار من الجنوب، الذي يمكن أن يورطهم في تصعيد إضافي آخر مع "إسرائيل." وكلما ازدادت الأحداث الشاذة في القدس، يزداد احتمال التأثير والتصعيد في جبهات أخرى مثل الضفة وقطاع غزة، وبقدر قليل لبنان

في المنظومة الأمنية حتى الآن وبرغم التهديدات من **حماس**، يعطون أيضاً احتمالاً لأن تمر المسيرة بهدوء دون صلة بمسارها. وكما أسلفنا الكثير من هذا سيكون ملقى على أكتاف الشرطة وقوات حرس الحدود والطريقة التي سيتصرفون بها في أوضاع صعبة ومُركبة قد تنشأ في الميدان.

* * *

خبراء إسرائيليون: القتل لن يفيد مع غزة وتسلّحها متواصل

ترجمة: عدنان أبو عامر. موقع عربي21

مع انتهاء العدوان الإسرائيلي على غزة، فإن الاعترافات ما لبثت تخرج بين حين وآخر عن إخفاقات الاحتلال في تحقيق "الردع المتآكل"، بل إن مذابح الاحتلال ضد المدنيين الفلسطينيين ليست خطأ أخلاقيا فحسب، بل إنها أيضا من الناحية العملية، لأنها تديم الغضب والكراهية، والرغبة في الانتقام، وبالتالي ليس هناك ما يعيد نموذج الردع المأمول من غزة، لأنه يقوم على افتراض أن قوة الضربة التي تتعرض لها ستفي بالغرض.

ياريف موهير الباحث في العنف السياسي ورئيس مبادرة الأمن وحقوق الإنسان، ذكر أن "الضربات التي تنطوي على أكبر عدد من الضحايا من بين المدنيين الفلسطينيين لا تمنح إسرائيل دائما مزيدا من الهدوء مقارنة بالإجراءات الأقل فتكا، ويرجع السبب إلى النظريات الردعية، لأن حالات القتل على نطاق واسع تثير بالفعل الخوف والتردد من الجانب الآخر، جنبًا إلى جنب مع الغضب والإذلال والكراهية التي تزيد حواجز الخوف."وأضاف في مقال نشرته صحيفة يديعوت أحرونوت أنه "من الممكن إلحاق الأذى بالمنظمات المسلحة في غزة دون قتل أي مدني تقريبًا، ما يتطلب أن يكون لدى الجيش مستوى أعلى من الانتقائية والحذر، والتخلي عن بعض من أهداف العملية، مع التركيز على الإضرار بالمصالح المادية والاقتصادية التي تؤثر عليها، ما قد يؤدي إلى مستوى أقل من الردع."

وأشار إلى أنه "في العدوان على غزة 2014، دمّر الاحتلال 60 ألف منزل في قطاع غزة، ولم يتم حتى الآن تحقيق الردع المستقر والطويل، وإذا كان الأمر كذلك فإن حجم تدمير المنازل لا يمكن أن يجلب الردع، رغم سيطرة الاحتلال بشكل كامل على المجال الجوي والبحري للقطاع، وفرضه قيودا على منطقة الصيد ومرور البضائع ودخول العمال، ومن خلال القيام بذلك فإنه يسيطر على الأزمة الاقتصادية فيها، ويعمقها، ما يساهم في تآكل الردع، لذلك فإنه يمكن تحقيق ردع فعال بالتركيز على الأضرار الاقتصادية التي تلحق بالمنظمات المسلحة."

وقال مائير بن شبات الرئيس السابق لمجلس الأمن القومي، إن "الجولة العسكرية انتهت في غزة، لكن حملة وقف التسلح فيها بدأت للتو، ما يستدعي القيام بحملة ممنهجة لكبح التسليح فيها، ومنع الجولة العسكرية القادمة، لأن العدوان الاخير هدف لشراء فترة أخرى من الهدوء الأمني النسبي، وليس إحداث تغيير جوهري في غزة، مع أن مثل هذا التغيير يتطلب عملية عميقة وواسعة وطويلة الأمد، تحيط شكوك كبيرة بأثمانها وجدواها." وأضاف في مقال نشره موقع" **القناة12**"أن "الأهداف الرئيسية للسياسة الإسرائيلية تجاه غزة في إطار هذه الاستراتيجية تتمثل في -أولها- تجنب الجولة التالية، والتأثير على مدتها وشدتها ونتائجها عند حدوثها، وثانيها- منع وإحباط محاولات العناصر المسلحة في غزة لشن الهجمات في الضفة وإسرائيل، وثالثها- إضعاف نفوذ حماس في الساحات خارج قطاع غزة، ورابعها عودة الأسرى الإسرائيليين المحتجزين لدى

حماس."
وأشار إلى أن "ما تحققه الجولات التصعيدية في غزة يكمن في الهدوء المؤقت الذي توفره، لكن هناك ضرورة للقيام بحملة منظمة لكبح التسلح في غزة، في ضوء استعداد المنظمات المسلحة لقتال إسرائيل، وتجديد مخزونها التسلّحي من قبل أنظمة الإنتاج التابعة للمنظمات في غزة باستخدام الوسائل والمواد المنقولة إليها من إسرائيل أو مصر، وتعد الوسائل ذات الاستخدام المزدوج التي يتم نقلها لغزة للاستخدامات المدنية المشروعة." وأوضح أنه "من أجل الشروع في منع تسليح المقاومة الفلسطينية فإن هناك جملة تحديات تواجه إسرائيل، أولها الشكوك حول استمرار الصراع في ظل مخزون الذخيرة الموجود بالفعل معها، وثانيها تحدي الإشراف والرقابة على مكوناتها، وثالثها التخوف من عدم المساس بالتهدئة، ما قد يستدعي وضع قواعد صارمة، وآليات مراقبة وإشراف لوقف تسليح المقاومة."
وتصاعدت الانتقادات في أوساط المعارضة والمستويات الأمنية والبحثية الإسرائيلية، التي تفنّد مبررات حكومة الاحتلال في التوجه لاعتداءاتها على غزة، وترفض القبول بما تعلنه من نتائج مبالغ فيها، وغير مقنعة، ورغم حديث الاحتلال عن إنجاز في هذا الوقت باستهداف قادة المقاومة، لكنهم يعتقدون أنه بعد حقبة من الزمن سيضطرون للتعامل مع قدرات عسكرية لم يشهدوها من قبل، كفيلة بتحويل دولتهم النووية إلى مدن أشباح لوقوعها تحت مرمى شبان لم يتجاوزوا العشرين من أعمارهم.

* * *

حكومة نتنياهو: مطالب بزيادة ميزانيات تؤدي لأزمة داخلية عميقة

ترجمة: بلال ضاهر. موقع عرب 48

نتنياهو تعهد بالاتفاقيات الائتلافية مع "يهدوت هتوراة" وحزب "عوتسما يهوديت" بميزانيات لصالح ناخبيهما، وهي ليست مشمولة في ميزانية الدولة، ويهدد رئيسا الحزبين الآن بعدم تأييد ميزانية الدولة، ما يعني حل الكنيست

تسود أزمة داخلية عميقة في الحكومة الإسرائيلية على خلفية مطالب أحزاب فيها بزيادة ميزانيات، وذلك قبل وقت قصير من الموعد النهائي للمصادقة على ميزانية الدولة في الكنيست، حتى 29 أيار/مايو الجاري، وفق ما ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية اليوم، الخميس.

ويطالب حزب "عوتسما يهوديت" برئاسة وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، بزيادة ميزانية وزارة النقب والجليل، التي يتولاها يتسحاق فاسرلاوف. وانتقلت الأزمة إلى الكنيست، حيث امتنع أعضاء "عوتسما يهوديت" عن التصويت على مشروع قانون للمعارضة بالقراء التمهيدية، ما تسبب بخسارة الائتلاف.

وتطالب كتلة "يهدوت هتوراة" بأن تشمل ميزانية الدولة للعام الحالي رصد ميزانية بمبلغ 600 مليون شيكل لصالح مؤسسات تعليمية ابتدائية للحريديين. وهدد رئيس الكتلة ووزير البناء والإسكان، يتسحاق غولدكنوبف، بأنه في حال عدم المصادقة على هذا الطلب، فإنه كتلته لن تؤيد ميزانية الدولة، ما يعني حل الكنيست أوتوماتيكيا وسقوط الحكومة والتوجه لانتخابات عامة جديدة.

وقالت مصادر في "عوتسما يهوديت" إن مقاطعة أعضائها للتصويت في الكنيست، أمس، ليس حالة خاصة وإنما يدور الحديث عن أزمة عميقة بين بن غفير ووزير المالية، بتسلئيل سموتريتش. وعقد رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، اجتماعا طارئا مع أعضاء "عوتسما يهوديت"، وقال إنه سيجد حلا. وهاجم أعضاء كنيست من الائتلاف بن غفير وقالوا إنه "يهتم بالتغطية الإعلامية أكثر من الحفاظ على حكومة اليمين."

وقال بن غفير خلال اجتماع لكتلة حزبه، أمس، إن "سموتريتش يصر على أن يكون وزير مالية فئوي ومسؤول عن مناطق معينة فقط". وفسرت مصادر في حزبه أقواله بأن سكان النقب الذي صوت نسبة مرتفعة منهم لبن غفير لم يحصلوا على ميزانيات.

يشار إلى أن العلاقات بين بن غفير وسموتريتش كانت متوترة أثناء الحملة الانتخابية أيضا، لكن مصادر أفادت بأن هذا التوتر تصاعد مؤخرا، خاصة خلال وقبل العدوان الأخير على غزة. وحسب هذه المصادر، فإنه "عندما طالب بن غفير برد فعل شديد للجيش الإسرائيلي، ظهر سموتريتش في الأستوديوهات ووعظ بتصرف لائق وسعى إلى احتلال مربع العاقل والمسؤول. وهذا أثار غضب بن غفير الذي شعر بأنه يتم تقليص حجمه."

وتعارض وزارة المالية مطلب "يهدوت هتوراة"، وطلبت أن يتم إدخال تمويل المؤسسات الحريدية بـ600 مليون شيكل في ميزانية العام المقبل. وحول مطلب "عوتسما يهوديت"، قالت وزارة المالية أنه لم يحصل أي وزير على ما تم التعهد به في الاتفاقيات الائتلافية. ووصف مصدر في حزب سموتريتش مقاطعة أعضاء "عوتسما يهوديت" التصويت في الكنيست بأنه "تجاوز لخط أحمر". وتشير التوقعات إلى أن هذا الوضع سيستمر إلى حين يجد نتنياهو حلا له.

ويولي غولدكنوبف أهمية كبيرة للبند الذي يطالب بشمله في ميزانية الدولة، لأن تعهد نتنياهو بهذه الميزانية في الاتفاق الائتلافي مع "يهدوت هتوراة" حلّ أزمة بين حزبي "ديغل هتوراة" و"أغودات يسرائيل" اللذان يشكلان هذه الكتلة. وتقرر خلال اجتماع أعضاء "أغودات يسرائيل"، مساء أمس، الإصرار على أن يفي نتنياهو بتعهده وأن تشمل الميزانية التمويل الذي يطالبون به.

* * *

إضراب مفتوح بالجامعات الإسرائيلية بدءا من الأحد

السلك الأكاديمي الرفيع يضرب عن التعليم احتجاجا على مماطلة وزارة المالية في المفاوضات حول اتفاق أجور جديد. وسيشمل الإضراب الجامعة العبرية وجامعات تل أبيب وبن غوريون وحيفا وبار إيلان والتخنيون ومعهد وايزمان.

أعلن الهيئات التدريسية لكبار المحاضرين في الجامعات الإسرائيلية اليوم، الخميس، عن إضراب عن التعليم بدءا من يوم الأحد المقبل، احتجاجا على مماطلة وزارة المالية في المفاوضات حول اتفاق أجور جديد.
وسيشمل الإضراب الجامعة العبرية وجامعات تل أبيب وبن غوريون وحيفا وبار إيلان والتخنيون ومعهد وايزمان.

وكانت هيئات التدريس أعلنت عن إضراب إنذاري عن التدريس، في الأسابيع الماضية، لكن الإضراب الذي أعلنوا عنه الآن لن يكون محدودا وسيستمر طالما لا يحدث تقدم في المفاوضات. وقالت رئيسة مجلس التنسيق بين الهيئات التدريسية، بروفيسور عنات زاعيرا، إنه "امتنعنا لفترة طويلة عن خطوات تنظيمية انطلاقا من نية حسنة بالتوصل لتفاهمات، لكن لأسفنا، تبين لنا أنه بخطوات تنظيمية فقط يمكن أن تتقدم المفاوضات. لم نشأ القيام بذلك، لكن التصرف المتواصل من جانب إدارات الجامعات بتشجيع الجهات الحكومية لم تبقِ أمامنا خيارا آخر."

وانتهى سريان اتفاق الأجور السابق مع السلك الأكاديمي الرفيع في نهاية العام 2019. وفي مطلع العام الماضي، بدأت مفاوضات بين السلك الأكاديمي الرفيع مقابل وزارة المالية ولجنة رؤساء الجامعات ولجنة التخطيط والموازنة. ومطلب السلك الأكاديمي الرفيع المركزي هو تعديل الأجور بموجب غلاء المعيشة في السنوات الأخيرة بنسبة 8.75%.

واتهمت زاعيرا لجنة رؤساء الجامعات بالأساس بالمماطلة في التوصل لاتفاق أجور جديد، وقالت إن "الخطوات التي يقومون بها من شأنها المس بالنجاحات المثبتة للأكاديمية الإسرائيلية."

* * *

تقارير

تايمز أوف إسرائيل: توترات قبيل "مسيرة الأعلام" المثيرة للجدل التي تمر عبر الحي الإسلامي في البلدة القديمة بالقدس

نشر 3000 شرطي؛ بن غفير استُبعد بحسب تقارير من الاستعدادات الأمنية؛ مفوض الشرطة يحذر من التحريض؛ المسؤولون لا يتوقعون إطلاق صواريخ من غزة لكن هناك مخاوف من تدهور الوضع

تستعد قوات الأمن لتجدد محتمل للعنف يوم الخميس، حيث من المقرر أن يتم إجراء مسيرة مثيرة للجدل تمر عبر الحي الإسلامي في البلادة القديمة بالقدس وسط توترات متصاعدة وتهديدات من فصائل فلسطينية وضغوطات من حلفاء أجانب لتغيير مسار المسيرة. ومن المتوقع أن يسير عشرات الآلاف من اليهود الإسرائيليين في جميع أنحاء العاصمة ملوحين بالأعلام الإسرائيلية، بما في ذلك في الحي الإسلامي. يأتي الحدث بعد أقل من أسبوع من توصل إسرائيل وحركة "الجهاد الإسلامي" في غزة إلى اتفاق لوقف إطلاق النار بعد خمسة أيام من الصراع الدامي. ويتوقع أن يتم نشر أكثر من 3000 شرطي في المدينة لتأمين "مسيرة الأعلام" التي تُنظم للاحتفال بـ"يوم القدس"، ومن المتوقع أن تجتذب عشرات الآلاف من القوميين الأرثوذكس اليهود. وتحتفل المسيرة السنوية التي تسير إلى الحائط الغربي بتوحيد إسرائيل للمدينة بشطريها الشرقي والغربي خلال حرب "الأيام الستة" في عام 1967، لكنها اكتسبت سمعة سيئة على مر السنين، حيث يشوبها عادة خطاب كراهية وأحيانا عنف من قبل المشاركين اليهود تجاه الفلسطينيين.

ومن المقرر أن يشارك في المسيرة عدد من أعضاء المجلس الوزاري في حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، من ضمنهم وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير، ووزير المالية بتسلئيل سموتريتش، ووزيرة المواصلات ميري ريغيف، ووزير النقب والجليل يتسحاق فاسرلاوف، ووزير القدس الحريدي مئير بوروش. وتأتي مسيرة هذا العام على خلفية القتال المطول الأسبوع الماضي بين إسرائيل وحركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية في غزة، والذي شهد إطلاق ما يقرب من 1500 صاروخ على إسرائيل ومئات الغارات الجوية الإسرائيلية على أهداف في القطاع، مما يزيد من الأجواء المشحونة.

في عام 2021، أطلقت حركة "حماس" عدة صواريخ على القدس مع بداية المسيرة، مما أدى إلى اندلاع قتال عنيف استمر لأكثر من أسبوع بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية في غزة. ويعتقد المسؤولون أن احتمالات إطلاق الصواريخ هذه المرة ضئيلة، حسبما أفادت أخبار القناة 13، لكن بطاريات "القبة الحديدية" المضادة للصواريخ ستظل في وضع استعداد. وبحسب هيئة البث الإسرائيلية "كان"، حذرت إسرائيل حماس بأنها سترد

على أي إطلاق للصواريخ.وقال التقرير إنه بينما يعتقد مسؤولون أمنيون أن المسيرة نفسها لن تؤدي إلى هجمات صاروخية، فإن توثيق عنف ضد الفلسطينيين أو استفزازات أخرى بالفيديو قد يؤدي إلى إطلاق صواريخ من غزة.

في غضون ذلك، قالت ما تُسمى بوحدة البالونات في غزة – التي كانت مسؤولة عن إطلاق البالونات الحارقة والمتفجرة إلى إسرائيل في الماضي، ويُعتقد أنها مرتبطة بحركة حماس – أنها ستستأنف أنشطتها يوم الخميس.

وبدأت الزيارات اليهودية إلى الحرم القدسي صباح الخميس، لتضبط نغمة هذا اليوم المتوتر. ودخل مئات اليهود الموقع المقدس، من ضمنهم فاسرلاوف – وهو وزير من حزب "عوتسما يهوديت" اليميني المتطرف الذي يترأسه بن غفير – وزوجة بن غفير، أيالا.

وأفادت صحيفة "هآرتس" بأن بعض نشطاء اليمين يخططون لمحاولة الوصول إلى الحرم القدسي مع أعلام إسرائيلية على الرغم من أن الشرطة قالت إنها لن تسمح للمشاركين في المسيرة بالوصول إلى المنطقة. الموقع، الذي يطلق عليه اليهود اسم "جبل الهيكل"، هو الأقدس في اليهودية باعتباره موقع الهيكلين التوراتيين، ويضم المسجد الأقصى، ثالث أقدس المواقع في الإسلام، مما يحول المنطقة إلى بؤرة توتر رئيسية في الصراع الإسرائيلي الفلسطيني.

وذكرت وسائل الإعلام العبرية أن المسؤولين الأمنيين يعملون لمحاولة فصل التصور العام للزيارات إلى الموقع الحساس عن "مسيرة الأعلام" في وقت لاحق من اليوم، لا سيما إذا قرر بن غفير زيارة الموقع.

بحسب تقارير، فقد تم استبعاد بن غفير من العديد من المناقشات الأمنية رفيعة المستوى قبل المسيرة، على الرغم من توليه الحقيبة الوزارية المسؤولة عن الشرطة. وقال المفوض العام للشرطة كوبي شبتاي في مقابلة بُثت الأربعاء إن "انهيارا للثقة" حدث في علاقته مع زعيم عوتسما يهوديت. وفي العام الماضي، منعت أجهزة الأمن عضو الكنيست آنذاك بن غفير من الوصول إلى مدخل باب العامود في البلدة القديمة، وهو موقع صدامات متكررة بين الفلسطينيين والشرطة الإسرائيلية في الحي الإسلامي. وسيبدأ المشاركون في مسيرة الأعلام بالتجمع حوالي الساعة الواحدة ظهرا. وسيختتم الحدث في الساعة 5 مساء عند الحائط الغربي. سيتم إغلاق عدد من الشوارع في العاصمة طوال اليوم.

حثت إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن إسرائيل على تغيير مسار المسيرة بحيث يمر المشاركون عبر باب الخليل في البلدة القديمة، بدلا من باب العامود، وبالتالي تجنب الحي الإسلامي، الذي تسكنه أغلبية فلسطينية. لكن نتنياهو تعهد بألا يتم تغيير مسار المسيرة.

وأفادت القناة 12 يوم الأربعاء أن حركة حماس تشن حملة تحريض منسقة قبل المسيرة المثيرة للجدل. وتدعو الحملة الفلسطينيين إلى تنفيذ هجمات ومواجهة قوات الأمن الإسرائيلية، وفقا للتقرير.

وحذر مفوض الشرطة شبتاي من تحريض الفصائل الفلسطينية. وقال شبتاي الأربعاء: "منذ عدة أيام، تقوم عناصر إرهابية مدفوعة من إيران – عبر حزب الله وحماس والجهاد الإسلامي – بنشر معلومات كاذبة على وسائل التواصل الاجتماعي بشأن مسار مسيرة الأعلام... في عاصمة إسرائيل، القدس". وأضاف أن "هدف تلك العناصر الإرهابية واضح – وهو إثارة تحريض جامح على الإرهاب ضد آلاف الإسرائيليين الذين سيأتون للاحتفال بيوم القدس في عدد من الأحداث".

هناك مخاوف أيضا من انتشار أي عنف محتمل ووصوله إلى ما تُسمى بـ"المدن المختلطة" التي تضم عددا كبيرا من السكان اليهود والعرب. ولقد شهد عدد من هذه المدن أعمال شغب واشتباكات بين العرب واليهود في مايو 2021 عندما اندلع القتال بين إسرائيل وحماس. وبحسب القناة 13، تم إبعاد 35 شخصا عن مدينة القدس قبيل المسيرة. ولم يكن هناك مزيد من التوضيح حول عدد الإسرائيليين اليهود منهم وعدد الفلسطينيين، أو بماذا تتهمهم السلطات، أو الآلية القانونية التي تم استخدامها.

يرتبط اسم "مسيرة الأعلام" منذ فترة طويلة بالصهيونية المتدينة، وهي حركة ترى أنه لا بد من ناحية دينية إبقاء أرض إسرائيل تحت السيادة اليهودية. يستغل القوميون المتطرفون المسيرة لاستعداء السكان العرب، ويعتبر سكان القدس الشرقية العرب المسيرة استفزازا.

توقيت المسيرة هذا العام حساس بشكل خاص في ضوء وقف إطلاق النار الجديد بين إسرائيل وحركة الجهاد الإسلامي المدعومة من إيران منذ مساء السبت. أنهى وقف إطلاق النار أياما من القتال، وبحسب ما ورد هددت الحركة بإطالة أمد الصراع لتعطيل مسيرة "يوم القدس".

في مايو 2021، وافق نتنياهو على تغيير مسار مسيرة الأعلام، لكنه انتظر حتى الساعات الأخيرة لاتخاذ القرار، مما سمح بتراكم التهديدات ضد إسرائيل من حماس والفصائل الفلسطينية الأخرى في غضون ذلك. وعلى الرغم من القرار، أطلقت حماس وابلا من الصواريخ على القدس خلال سير المسيرة بعد تغيير مسارها.

بعد ذلك بوقت قصير، أطلق الجيش الإسرائيلي عملية "حارس الأسوار" في غزة، والتي استمرت 11 يوما. وفي العام التالي، تعرض رئيس الوزراء آنذاك، نفتالي بينيت، لضغط مماثل من الولايات المتحدة، لكنه قرر في النهاية السماح للمسيرة بالمضي قدما في مسارها الأصلي مما أدى إلى المشاهد التي أثارت انتقادات في العالم حيث ظهر المشاركون وهم يغنون "فلتحترق قريتكم" ويرقصون من أمام باب العامود. ومع ذلك، تجنبت الفصائل الفلسطينية إلى حد كبير الرد بالطريقة التي ردت عليها في العام السابق.

* * *

تايمز أوف إسرائيل: الآلاف يسيرون في بني براك ضد "نهب الخزينة العامة" من قبل الحريديم

المتظاهرون المناهضون للحكومة يقول إن المليارات من الأموال المقدمة للقضايا الحريدية هي رشوة لدعم الإصلاح القضائي

خرج الآلاف من المتظاهرين المناهضين للحكومة في مظاهرة في مدينة بني براك الحريدية ليلة الأربعاء للاحتجاج على خطط الحكومة لتخصيص مبالغ كبيرة للمجتمع الحريدي – وهي خطوة أثارت انتقادات من داخل وزارة المالية كونها غير مستدامة على المدى الطويل. وبحسب أخبار القناة 12، سار قرابة 4000 شخص في مسيرة من "أيالون مول" في رمات غان المجاورة. وأغلقت الشرطة الطرق في المنطقة وحذرت الجمهور من توقع حدوث ازدحامات مرورية.

وكان في استقبال المتظاهرين سكان محليون أقاموا محطات للطعام والشراب في مشاهد مشابهة لمظاهرة سابقة قبل شهرين. وفقا لتقارير في وسائل الإعلام العبرية، شوهدت اشتباكات طفيفة بين بعض المتظاهرين ومحتجين في مظاهرات مضادة، لكن يبدو أن المظاهرة مرت دون حوادث كبيرة.

وجاء في بيان صدر عن المنظمين قبل انطلاق المسيرة: "نحن نسير إلى بني براك لنوضح للحكومة التي تدمر وطننا – وعلى وجه الخصوص للقيادة الحريدية، التي تتعاون بيد واحدة مع الديكتاتورية وتنهب الخزائن باليد الأخرى – أن الحمير سئمت." وتابع البيان "الحمير التي تتحمل أعباء الخدمة والاقتصاد انتهى بها الأمر إلى أن تكون هي التي تملأ الخزينة العامة، والتي أصبحت صندوق رشوة سياسية لأصدقاء [عضو الكنيست موشيه] غافني و [وزير المالية بتسلئيل] سموتريتش." كما قالوا إنهم يعتقدون أن الحكومة ستوجه أنظارها إلى تمرير خطة الإصلاح القضائي المثيرة للجدل بعد الموافقة على الميزانية.

بينما ركز المتظاهرون حتى الآن على معارضة خطة إصلاح القضاء المخطط لها، فقد حولوا انتباههم الآن إلى المخصصات الضخمة من الأموال الممنوحة لأحزاب الإئتلاف كجزء من الميزانية الأخيرة. كانت القضايا الرئيسية التي استهدفها منتقدو الحكومة هي الموافقة على 13.7 مليار شيكل (4 مليارات دولار) في تمويلات

تقديرية، معظمها للطائفة الحريدية، وصندوق ضرائب السلطات المحلية المثير للجدل الذي سيأخذ الأموال من السلطات المحلية الأكثر ثراء ويعيد توزيعها على البلدات الضعيفة.

وقال أحد المحتجين لموقع "واللا" الإخباري إن الهدف من المظاهرة هو نشر الوعي بشأن العلاقة غير المنصفة بين المجتمعات المختلفة في إسرائيل. وقال "التظاهرة ليست ضد الجمهور الحريدي، بل ضد قيادته التي تكرس الظلم الذي لا يصلح للبلد على المدى الطويل. آمل أن يعود غافني إلى بيته. بعد 19 أسبوعا في الشوارع، وبعد أن تم اعتقالي أكثر من مرة، أدركنا أن الإصلاح الشامل يهدف إلى خدمة قطاعات معينة أيضا. الحكومة تسمح بهذا الظلم."

من أصل 13.7 مليار شيكل مصدق عليه من التمويلات التقديرية، هناك وعد بإنفاق حوالي 3.7 مليار شيكل (1 مليار دولار) على زيادة ميزانية رواتب المؤسسات الدينية الحريدية. وتم توجيه حوالي مليار شيكل (270 مليون دولار) كمخصصات لبرنامج قسائم طعام يدفعه به زعيم حزب "شاس" أرييه درعي. وتم تخصيص 1.2 مليار شيكل آخر (330 مليون دولار) للمؤسسات التعليمية الخاصة غير الخاضعة للإشراف، والتي لا تدرس المواد الأساسية مثل الرياضيات واللغة الإنجليزية. سيتم توجيه أموال إضافية للتعليم االحريدي، وبناء المباني الدينية ودعم الثقافة والهوية اليهودية الحريدية.

وفقا لتقرير يوم الثلاثاء، طالب السياسيون الحريديم بأموال أكثر مما تم اعتماده في البداية من أجل تأمين تمرير ميزانية الدولة. إذا لم يتم تمرير مشاريع القوانين بحلول 29 مايو، سيتم حل الكنيست تلقائيا وإجراء انتخابات مبكرة.

وقبيل الموافقة على الأموال يوم الأحد، حذرت وزارة المالية من أن الأموال الموعودة قد تؤدي إلى خسارة تريليونات الشواكل في الناتج المحلي الإجمالي في السنوات المقبلة.

وقال رئيس قسم الميزانيات بوزارة المالية يوغيف غاردوس من أن التخصيص يخلق حوافز سلبية للرجال الحريديم للبحث عن عمل وسيضر بسوق العمل والاقتصاد ككل. كما حذر غاردوس من أنه إذا لم يتم تشجيع المزيد من الرجال الحريديم على العمل، فسوف يتعين على الحكومة بحلول عام 2065 زيادة الضرائب المباشرة بنسبة 16٪ للحفاظ على نفس مستوى الخدمات التي تقدمها دون زيادة العجز.

في الأيام الأخيرة دفعت الحكومة بخطة من شأنها أخذ نسبة مئوية من ضرائب الأرنونا المحصلة من المصالح التجارية المحلية ليتم وضعها في صندوق سيخصص لمساعدة السلطات المحلية التي لديها نشاط تجاري أكثر تواضعا وتقع على مسافة أبعد من وسط البلاد. وبدأت عشرات السلطات المحلية بإضراب احتجاج على الخطة، وتعهد رؤساء سلطات محلية بعدم تحويل الأموال المطلوبة للصندوق.

يتهم منتقدو الخطة الحكومة بالتخطيط لاستخدام الأموال لتلبية مطالب قطاعية لشركائها الإئتلافيين، مثل الإعانات المقدمة للحريديم. كما أنهم يشيرون إلى أن المستوطنات في الضفة الغربية معفاة من المساهمة في الصندوق، وأنه منظم بطريقة لا يُرجح أن تستفيد منها السلطات المحلية العربية. كما يرون إن الخطة تعاقب البلدات والمدن التي استثمرت بالفعل في جذب أصحاب الأعمال، وتأخذ الأموال التي كانت ستوجه لولا ذلك نحو تحسين الخدمات، مثل التعليم والثقافة.

مؤيدو الخطة يقولون إنها ستساعد السلطات المحلية الأقل ثراء في تحفيز العقارات السكنية بدلا من المصالح التجارية، مع تركيزهم على قيام الصندوق بالمساعدة في بناء بلدات بعيدة عن مركز إسرائيل. ومظاهرة الأربعاء هب ثاني مسيرة احتجاجية ينظمها نشطاء مناهضون للحكومة تستهدف بني براك.

في شهر مارس، سار آلاف المتظاهرين عبر شوارع المدينة احتجاجا على خطة الإصلاح القضائي. ولقد أثار الحدث انتقادات آنذاك، حيث اتهم البعض في اليمين المتظاهرين بذم وازعاج المواطنين الذين لا علاقة لهم بالتشريعات القضائية، في حين أن حتى بعض مؤيدي الاحتجاج قالوا إن الحدث يخلو من الذوق السليم. ومع ذلك، قرر المنظمون المضي قدما في المسيرة، وقالوا إنهم لم يأتوا لمهاجمة السكان الحريديم ولكن ليوضحوا لهم أنهم وممثليهم العامين لا يمكنهم الوقوف مكتوفي الأيدي والسماح بتمرير تغيير جذري للنظام القضائي وعواقبه.

* * *

المعارضة: الحكومة ستواصل تشريعات إضعاف القضاء تدريجيا باتفاق أو بدونه

ترجمة: بلال ضاهر. موقع عرب 48

"المعسكر القومي": "تباعد في جميع المواضيع. ولن تكون هناك أي اتفاقات إلى حين وضع حل للجنة تعيين القضاة"* "ييش عتيد": "ملتزمون باستقلالية المحكمة العليا"* الاحتجاجات: "غانتس ولبيد ليسا مخولين ببيع الديمقراطية"

عبر أعضاء كنيست من أحزاب المعارضة الذين يشاركون في المفاوضات مع الحكومة الإسرائيلية، الجارية في ديوان رئيس الدولة بهدف التوصل إلى توافقات حول خطة "الإصلاح القضائي" لإضعاف جهاز القضاء، عن تشاؤمهم حيال إمكانية التوصل إلى توافقات كهذه، لأن الحكومة ستستمر في سن تشريعات من الخطة بشكل تدريجي، وفق لتقرير نشرته القناة 12 اليوم، الخميس. وقال أعضاء في المعارضة إنه حتى لو تم التوصل إلى خطة تسوية يتفق عليها الجانبان في هذه المفاوضات، فإن الائتلاف يرفض الالتزام بعدم

الاستمرار بعد ذلك في دفع قوانين "الإصلاح القضائي" خلال ولاية الكنيست الحالية. وأضافوا أنه في حال الاتفاق في هذه المفاوضات على تشريع تناسبي لذريعة عدم المعقولية وقانون المستشارين القانونيين في الوزارات، فإنه لا يوجد ضمان أن توقف الحكومة سنّهما في ولاية الكنيست الحالية، سوية مع باقي قوانين خطة إضعاف جهاز القضاء. وشدد أعضاء المعارضة على أنه من التزام الحكومة بوقف التشريعات، "سيكون من الصعب جدا التوصل إلى اتفاق."

وناقش جانبا المفاوضات مقترحا يقضي بإعلانهما عن اتفاق حول جزء من القضايا التي يجري التفاوض حولها، وتتعلق بتقليص ذريعة عدم المعقولية وقانون المستشارين القانونيين، لكن توجد خلافات شديدة حول الخطة تشريعها، حسب القناة. كما أن فحوى الاتفاقات ليس معروفا حاليا. وبالرغم من الإعلان عن التوصل إلى اتفاقات جزئية، فإن تشريعها لم يتم من دون التوصل إلى اتفاق بين الائتلاف والمعارضة حول جميع القضايا في خطة "الإصلاح القضائي". إلا أن التوقعات هي أن اتفاقات واسعة كهذه لن تحصل إلا في دورة الكنيست المقبلة، الدورة الشتوية، وألا يكون هناك تصويتا على أي قانون في الخطة خلال دورة الكنيست الحالية .

وتحفظت القناة في تقريرها، وأشارت إلى أن المقترح بشأن الإعلان عن اتفاقات جزئية نوقش بين مندوبي ديوان رئيس الدولة ومندوبي الأحزاب فقط، وهي ليست اتفاقات نافذة حول خطوة ستخرج إلى حيز التنفيذ بشكل مؤكد.

وتسعى المعارضة إلى ضمان عدم إجراء تصويت على أي قانون حتى تشرين الأول/أكتوبر المقبل، مقابل حصول الائتلاف على موافقة واسعة على المواضيع الهامة بالنسبة لها في خطة إضعاف جهاز القضاء.

ونفت قائمة "المعسكر الوطني"، برئاسة بيني غانتس، الأنباء حول التوصل إلى اتفاقات في المفاوضات، وأفادت بأنه "يوجد تباعد في جميع المواضيع. وفي جميع الأحوال لن تكون هناك أي اتفاقات إلى حين وضع حل للجنة تعيين القضاة، يضمن عدم تسييس تعيين القضاة جهاز القضاة كله." وقال حزب "يش عتيد"، برئاسة يائير لبيد، أنه التزم "بالحفاظ على الديمقراطية وعلى استقلالية المحكمة العليا" وأنه لن يتنازل عن ذلك مقابل أي ثمن.

ووصف قادة الاحتجاجات ضد الانقلاب على جهاز القضاء المفاوضات في ديوان الرئيس بأنها "حملة تنزيلات أسعار". "بدلا من حسم القضية المركزية، أي لجنة مستقلة وغير منحازة لتعيين القضاة، يسمح غانتس ولبيد بإضعاف الرقابة القضائية وحراس العتبة مقابل لا شيء. ولا يوجد هنا تعهد باستقرار الديمقراطية،

وخطوات نتنياهو مأخوذة من بولندا مباشرة، ومحزن أن الرئيس يشجع ذلك. يا غانتس ولبيد، ليس لديكم أي صلاحية لبيع الديمقراطية."

* * *

تقرير يكشف زيادة الثغرات بأمن المعلومات السيبرانية لدى الاحتلال

ترجمة: عدنان أبو عامر. موقع عربي21

في الوقت الذي تتفاخر فيه دولة الاحتلال بإنجازاتها الأمنية، فإن أوساطها الحكومية وجهت انتقادات حادة في الآونة الأخيرة

لما اعتبرته عدم توافق البنية التحتية التقنية مع المعايير المطلوبة من قبل الهيئات الأمنية، ما يعتبر علامة تحذير لجميع الجهات المعنية بأمن أسرار الدولة، وأمن المعلومات، والحماية الإلكترونية، وهي ثغرات تشكل خطرا على أمن الاحتلال.

إيتسيك سافان مراسل صحيفة" إسرائيل اليوم "نقل مقتطفات من تقرير مراقب الدولة متنياهو إنغلمان الذي فحص كيفية تصنيف خدمة السجون للمعلومات الأمنية السرية في أنظمة الكمبيوتر الخاصة بجهاز الأمن العام- الشاباك، مشيرا إلى أنه "رغم كون الشاباك هيئة أمنية، فإن بنيته التحتية للكمبيوتر لا تتوافق مع المعايير المطلوبة من قبل الأجهزة الأمنية، كما أن التقنيات الرقمية وأنظمة المعلومات ليست مطبقة بشكل صحيح في الممارسة العملية بالطريقة المطلوبة، ما يستدعي إجراءات سريعة لتصحيح هذه الثغرات." وأضاف في تقريره أن "تقرير المراقب وجد أن خدمة الأمن الإسرائيلية عانت لسنوات من ضعف في تكنولوجيا المعلومات، ناجم عن البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات المفقودة التي لا تسمح بتلبية التحديات الوظيفية للمؤسسة. وجزء كبير من العمليات يتم بصورة يدوية، حيث لا توفر أنظمة الرقابة التنظيمية استجابة للاحتياجات، وتبين أن انتقال جهاز الأمن إلى التكنولوجيا الرقمية لعدّ الأسرى لم يقدم حلاً من شأنه أن يجعل من الممكن منع الأخطاء البشرية بشكل كامل في التعرف على السجين في الزنزانة أو الخطأ."

وأشار إلى أن "عملية عدّ الأسرى الفلسطينيين بالوسائل الرقمية، دون قيمة مضافة بيومترية، لا تقلل على النحو الأمثل من المخاطر المتعلقة بتحديد هويتهم، أو عدهم غير الصحيح، ورغم أن هذه التكنولوجيا قد تساعد جيش الاحتلال في التعامل مع مخاطر انتحال الهوية والهروب، فإنه لا يدمج هذه التقنيات على النحو الأمثل في إدارة السجون." وكشف أن "المراقب قام بتفتيش نظام الدفاع الجوي ضد الطائرات بدون طيار

وأنظمة التحذير من أجل أجنحة الحماية ومحيط المجمع، وتقدر تكلفة المشروع بـ60 مليون شيكل، ومخطط له أن يستمر حتى 2025، ويذكر أن هناك منتجات جاهزة في السوق يمكنها تحديد أو حظر أو تحييد الطائرات بدون طيار بتكاليف أقل بكثير من الأنظمة التي اشتراها جهاز الأمن الإسرائيلي، لكنه لم يختبرها..

وفي تشرين الأول/ أكتوبر 2022 لم يكتمل مشروع التعامل مع تهديد الطائرات بدون طيار، رغم الخطر الكبير الذي يمثله."

* * *